أنماط الأطر الخبرية لمعالجة القضايا الوطنية في النشرات الإخبارية للقنوات العراقية: دراسة تحليلية

أ. م. د. مثنى محمد فيحان الغانمي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– دائرة العلاقات والاعلام
muthanareport@yahoo.com

تاريخ الاستلام 2026/5/5 تاريخ القبول 2026/6/7 تاريخ النشر 2026/8/30

الملخص:

يستهدف البحث تحليل الاطر الخبرية التي تعتمدها قناتا U.TV والفرات الفضائيتين في معالجتهما اخبار القضايا الوطنية، وكشف آليات بنائها وحدود فاعليتها في حضور القضايا الوطنية بتغطيتها وابرازها في سياقات اطر خبرية بعينها وتقديمها للجمهور على انها قضاياه الحيوية، فبُني البحث على تساؤل رئيس هو ما طبيعة الاطر الخبرية للقضايا الوطنية في النشرات التلفزيونية بالقنوات العراقية؟ بالاضافة الى تساؤلات شكل ومضمون النشرات في قناتي البحث، ويعتبر البحث من البحوث الوصفية ذات المنهج المسحي، واعتمد البحث عينة بلغت (62) نشرة اخبار لكلا القناتين، لشهر كانون الثاني للعام 2026 بوصفه مجالا زمنيا، واستخدم الباحث اداة استمارة تحليل المضمون لتحقيق اهداف بحثه لاسيما بعد اختبار صدقها وثباتها، وعقب تحليل اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث التي بلغت (801) خبرا. توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها تسجيل فروق إحصائية ذات دلالة في طبيعة القوى المحورية البارزة ضمن الأطر الخبرية للقضايا الوطنية في القناتين وفق اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test)، فضلاً عن وجود فروق إحصائية في إطار حالية القضايا الوطنية في نشرات القناتين بدلالة اختبار (Z-Test) ولصالح فقرتي القضايا الوطنية السابقة والقضايا الوطنية المتوقعة أو المستقبلية. كما أظهرت النتائج فروقاً إحصائية في الأطر المرجعية لأخبار القضايا الوطنية بدلالة اختبار (Z-Test) لصالح الأطر السياسية والاقتصادية والمجتمعية، إلى جانب تسجيل فروق إحصائية في تبني القناتين لأنماط الأطر الخبرية للقضايا الوطنية لصالح أطر الإنجازات الحكومية، والمسؤولية، والوطني والسيادي، والمصالح المتبادلة، والأمن، والتوافق السياسي، والإصلاحات ومكافحة الفساد، والاقتصاد، والصراع، والاهتمام الإنساني، والحلول، وذلك وفق اختبار (Chi-Square Test). كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في نوع الخبر المؤطر وموضوعات القضايا الوطنية بدلالة اختبار (Chi-Square Test).

الكلمات المفتاحية: الاطر الخبرية، نشرات الاخبار، القنوات العراقية، القضايا الوطنية.

The Patterns of News Framing in Treating National Issues via Bulletins of Iraqi Channels: Analytical Study

Assist. Prof. Dr. Muthanna Mohammed Fayhan Al-Ghanimi
Ministry of Higher Education & Scientific Research- Department of Relations and Media

Abstract:

The study reviewed that the U.TV and Al- Forat Satellite Channel news framing patterns and the mechanisms of frames construction in national issues, within specific news contexts and their effectiveness, its limits in presenting and highlighting these issue, it also looks at how these issues are qualified and delivered to their audience as important public concerns the paper structure is based on the central research question: What are the news framing patterns of national issues in television news bulletins in Iraqi channels? Moreover, it also answers sub questions concerning the shape and content of news bulletins in either of two channels selected. The research is classified as a descriptive study involving a survey, the temporal scope covers the month of January 2026, and a sample of (62) news bulletins from both channels was selected, the purpose of the study aimed at obtaining a content analysis form, which served as the main research tool, especially after identifying its validity and reliability. After attempting to analyze the news of national issues in the bulletins of (two) channels where the total news related to this issue was (801) items. The researcher reached a set of findings, most notably the recording of statistically significant differences in the nature of the prominent pivotal forces within the news frames of national issues on the two channels according to the Kolmogorov-Smirnov Test. In addition, there were statistical differences in the current framework of national issues in the bulletins of the two channels as indicated by the Z-Test, in favor of the segments on previous national issues and anticipated or future national issues. The results also showed statistical differences in the reference frames of news about national issues according to the Z-Test, in favor of political, economic, and societal frames. Furthermore, statistical differences were recorded in the adoption by the two channels of patterns of news frames for national issues in favor of the frames of government achievements, responsibility, national and sovereign, mutual interests, security, political consensus, reforms and anti-corruption, economy, conflict, humanitarian interest, and solutions, according to the Chi-Square Test. The results also revealed statistical differences in the

type of framed news and the topics of national issues as indicated by the Chi-Square Test.

Keywords: News Framing, News Bulletins, Iraqi Channels, National Issues.

المقدمة:

تتبنى القنوات الفضائية في معالجتها للاحداث والقضايا المحورية في مجتمعاتها، اطرا إعلامية وسياسات تحريرية تكون معبرة عن طبيعة التوجهات الايديولوجية التي تعتمدها الكيانات والأحزاب السياسية الداعمة لها، إذ لا تُستعرض الاخبار بوصفها تمثيلا موضوعيا للواقع، بل بوصفها نتاجا يعاد بناؤه طبقا لعمليات ابراز وانتقاء مقصودة تمنح احداثا وقضايا دون خرى أولوية وحيزا اخباريا في الاجندة الإعلامية للقنوات تلك، ما يعكس الاتجاهات والزوايا التي تعرض للجمهور فحسب.

وبالنظر للتعددية التي تعيشها البيئة الإعلامية العراقية على مستوى الانتماءات والمرجعيات السياسية والأيديولوجية، وانعكاساتها على طبيعة السياسات التحريرية للقنوات الفضائية المحلية، فقد تعددت الأطر الخبرية التي تعالج القضايا الوطنية في النشرات الاخبارية للجمهور العراقي، ما أثر على نسب تمثيل هذه القضايا واتجاهات معالجاتها في النشرات من جهة، وبروز مكانة النشرة ضمن خرائط البث اليومي باعتبارها الفضاء الاتصالي الأكثر تأثيرا في تشكيل الاعتقادت والتصورات حيال الموضوعات والقضايا التي تتناولها من جهة أخرى، وبناءً على ذلك تشكل الأطر الخبرية في العمل التلفزيوني أداة اساسية في إضفاء المعنى والمغزى للقضايا الوطنية العراقية (موضوع البحث)، بل وكسب تفاصيل بعضها أهمية اكبر من اخرى داخل القضية الواحدة، ما جعل هذا البحث يركز على دراسة أنماط الأطر واتجاهاتها وعلاقاتها بالتوجهات السياسية والتحريرية للقنوات العراقية التي تعالج القضايا تلك في نشراتها الإخبارية.

اطار منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تنتهج القنوات العراقية بوصفها وسائل اخبارية أساليب متعددة في معالجة موضوعات القضايا الوطنية بنشراتها الاخبارية وفق اطر إعلامية وخبرية تعكس توجهاتها السياسية والاخبارية، ما يدفع نحو أولويات بعينها للقضايا تلك لدى الجمهور، ومع تأكيد التنوع في التوجهات السياسية والاعلامية بالعراق، والتباين في اساليب معالجة وتناول القضايا الوطنية بما يتواءم والمرجعيات السياسية للقنوات تلك، سجل الباحث

غياب السياقات التحليلية والضبط العلمي لطبيعة الأطر الخبرية التي تعتمدها القنوات العراقية في نشراتها لمعالجة القضايا الوطنية، ما يؤشر الى وجود تباين في توظيف الاطر الخبرية للقضايا الوطنية في نشرات القنوات العراقية، وانتاج تصورات وتفسيرات لا تتسم بالدقة إزاء القضايا تلك، وعلى اثر ذلك تمثلت مشكلة البحث بتساؤل هو: ما طبيعة الاطر الخبرية للقضايا الوطنية في النشرات التلفزيونية بالقنوات العراقية؟ واشتقت منه تساؤلات وكالآتي:

تساؤلات مشكلة البحث: وتقسمت التساؤلات الى قسمين، شكل النشرة الإخبارية (كيف قيل؟) ومضمونها (ماذا قيل؟) في قناتي (U T.V والفرات)، وكالآتي:

1. تساؤلات (كيف قيل؟) شكل النشرة:

أ. ما المدة الزمنية الاجمالية للنشرة الاخبارية في قناتي U T.V والفرات؟

ب. ما المدة الزمنية لأخبار القضايا الوطنية في نشرة اخبار قناتي U T.V والفرات؟

ج. ما العدد الكلي لأخبار القضايا الوطنية نسبة للأخبار الاجمالية بالنشرة الواحدة؟

د. ما الاطر الخبرية التي تعتمدها قناتا U T.V والفرات في ابراز اخبار القضايا الوطنية؟

هـ. ما الاطر الخبرية التي توظفها قناتا U T.V والفرات في تقديم خبر القضايا الوطنية؟

و. ما موقع خبر القضايا الوطنية ضمن ترتيب اخبار نشرات القناتين؟

ز. ما اتجاه الإطار الخبري للقضايا الوطنية في نشرات قناتي U T.V والفرات؟

ح. ما القوى المحورية في الاطر الخبرية للقضايا الوطنية بقناتي U T.V والفرات؟

ط. ما سمات الشخصيات المستضافة بنشرات القضايا الوطنية بقناتي U T.V والفرات؟

ي. ما الاطار الزمني للقضايا الوطنية في نشرات قناتي U T.V والفرات؟

2. تساؤلات (ماذا قيل؟) مضمون النشرة:

أ. ما نوع القضايا الوطنية التي تركز على تغطيتها قناتي U T.V والفرات في نشراتهما؟

ب. ما موضوعات القضايا الوطنية التي تتناولها القناتان في نشرات اخبارهما؟

ج. ما آليات التأطير المستعملة في اخبار القضايا الوطنية بنشرات قناتي U T.V والفرات؟

د. ما مدى توازن تقديم الاراء في اطر اخبار القضايا الوطنية بنشرات القناتين؟

هـ. ما الأطر المرجعية التي تستعملها قناتي U T.V والفرات في نشرات القضايا الوطنية؟

و. ما توازن الشخصيات التي تستضيفها القناتان في اطر نشراتهما حول القضايا الوطنية؟

ز. ما نوع الأطر الخبرية للقضايا الوطنية في نشرات قناتي U T.V والفرات؟

ثانياً: أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في جانبين وكالآتي:

1. **الاهمية العلمية:**

أ. يستمد البحث اهميته العلمية عن طريق تحليل الأطر الخبرية في النشرات الإخبارية للقنوات العراقية عند معالجتها القضايا الوطنية، وكشف آليات بناء الاطر الخبرية وحدود فاعليتها في ابراز القضايا الوطنية التي تمس حياة الجمهور ومصالحه واهتماماته.

ب. يضيف البحث بعدا علميا تحليليا يبين طبيعة المعالجة الخبرية للقضايا الوطنية في القنوات العراقية.

2. **الاهمية التطبيقية:**

أ. تتجسد اهمية البحث التطبيقية في تقديمه مؤشرات مهنية للعاملين في غرف الاخبار من (سكرتارية التحرير والمحررين) لمراجعة اساليب الاطر الخبرية التي تعتمدها وسائلهم الاعلامية ومنها القنوات الفضائية في معالجة القضايا الوطنية للجمهور العراقي.

ب. يقدم البحث انموذجا تطبيقيا للنظرية الأساسية للبحث (نظرية الأطر الإعلامية) عن طريق اخضاعها لسياقات عمل القنوات العراقية وخصوصية البيئة الإعلامية في العراق.

ثالثاً: أهداف البحث:

1. كشف الاطر الخبرية الخاصة بابراز اخبار القضايا الوطنية بقناتي U.TV. والفرات.
2. معرفة الاطر المحددة لتقديم خبر القضايا الوطنية في قناتي U.TV. والفرات.
3. تحديد الاطار الخبري لموقع خبر القضايا الوطنية في نشرات القناتين.
4. كشف اتجاه الإطار الخبري للقضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث.
5. تحديد القوى المحورية في اطر اخبار القضايا الوطنية بقناتي البحث.
6. التعرف على نوع القضايا الوطنية في نشرات قناتي U.TV. والفرات.
7. معرفة موضوع القضايا الوطنية الذي تتناوله القناتان في نشرات اخبارهما.
8. تحديد آليات التأطير المستعملة في اخبار القضايا الوطنية بنشرات قناتي TV U. . والفرات.
9. التعرف على نوع الأطر الخبرية للقضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث.
10. كشف الأطر المرجعية التي تستعملها قناتا U.TV. والفرات في نشراتهما للقضايا الوطنية.

11. تحديد أنماط الأطر المعتمدة في اخبار القضايا الوطنية لقناتي .TV U والفرات.
12. كشف توازن الأطر في تقديم الاراء ووجهات النظر في خبر القضايا الوطنية بنشرات قناتي البحث.
13. تحديد توازن ضيوف اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث.
14. التعرف على سمات الشخصيات المستضافة في نشرات القضايا الوطنية.
15. معرفة الاطار الزمني لحالية القضايا الوطنية في نشرات قناتي TV. U والفرات.

رابعاً: نوع البحث:

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية، إذ تهتم هذه البحوث بدراسة الظواهر الموجودة في الواقع وتحليلها من خلال جمع المعلومات عنها بأدوات علمية ومنها تحليل مضمون الرسائل الإعلامية او الاستبانات المسحية الخاصة بالجمهور.[1]

خامساً: منهج البحث:

اعتمد البحث منهجا مسحيا، عن طريق تحليل اطر نشرات اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U.T.V والفرات) على مستوى الشكل والمضمون.

الإطار الاجرائي للبحث:

أولا: مجالات البحث:

1. المجال المكاني: تمثل بقناتي .U.TV والفرات الفضائيتين.
2. المجال الزماني: تمثل بشهر (كانون الثاني) حصرا من العام 2026.
3. المجال الموضوعي: تمثل بنشرات اخبار القضايا الوطنية في قناتي .U.TV والفرات.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مثل مجتمع البحث جميع نشرات الاخبار في قناتي U.TV والفرات الفضائيتين، اما عينة البحث فتمثلت بالحصر الشامل بالعينة للنشرات خلال المجال الزماني المؤشر اعلاه، بمعنى (31) نشرة اخبار لقناة (U.TV) للساعة الثامنة مساءً، و(31) نشرة اخبار في قناة الفرات للساعة (8) مساءً، وبمجموعهما بلغ عدد النشرات (62) نشرة، ومجمل الاخبار و(801) خبرا في نشرات القناتين طيلة شهر كانون الثاني من العام 2026.

ثالثاً: أدوات البحث:

استمارة تحليل المضمون: استخدم الباحث اداة الاستمارة بهدف تحليل اخبار نشرات القضايا الوطنية في قناتي U.T.V والفرات الفضائيتين، بوصفها أداة قياس كمية وموضوعية منظمة لقياس متغيرات البحث على مستوى النشرات الإخبارية من حيث (الشكل والمضمون)، وطبيعة الأطر الخبرية في النشرات، ومحتوى ونوع القضايا الوطنية التي تقدمها الاخبار، وتوازن الأطر الخبرية لمعالجة اخبار القضايا الوطنية، فضلا عن قياس مؤشرات تأطير قناتي البحث لاخبار القضايا الوطنية.

رابعاً: وحدات التحليل:

وتشمل العناصر التي تشكل المحتوى الاخباري، وعادة يحددها الباحث بعد ملاحظته المضمون المراد تحليله، وتقسم الى وحدات رئيسة وفئات فرعية[2]، وقد اعتمد الباحث وحدات تحليل الخبر في النشرة، والموضوع او القضية الوطنية في الاخبار، والزمن.

خامساً:

فئات التحليل: وقسمت الى قسمين هما:

1. **فئات الشكل (كيف قيل؟):** هي الفئات التي تهتم بدراسة شكل الذي قدمت به اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث.

2. **فئات المضمون (ماذا قيل؟):** هي الفئات التي تهتم بدراسة محتوى خبر القضايا الوطنية في قناتي البحث، وفي الجدولين رقم (1،2) توضيحا لتقسيم فئات تحليل نشرات الاخبار تبعا للشكل والمضمون، ومرتكزات البحث والجداول المحققة للاهداف ومؤشرات تحليل اخبار القضايا الوطنية في قناتي U.TV. والفرات، وكالآتي:

جدول رقم (1) فئات شكل ومضمون نشرات اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث

فئات تحليل (شكل نشرات الاخبار)	فئات تحليل (مضمون نشرات الاخبار)
الزمن الكلي للنشرات الإخبارية: الزمن الكلي لنشرات اخبار قناة U T.V. الزمن الكلي لاخبار القضايا الوطنية في قناة U T.V. الزمن الكلي لنشرات اخبار قناة الفرات. الزمن الكلي لاخبار القضايا الوطنية في قناة الفرات.	نوع القضايا الوطنية في الخبر: سياسية، اقتصادية، سيادية، أمنية وعسكرية، بيئية وصحية، اجتماعية، انسانية.
	موضوع القضايا الوطنية المؤطرة: السياسي: لقاءات واتفاقات سياسية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، اخفاق مجلس

	النواب بعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، رفض الاطار التنسيقي استهداف ايران. الاقتصادي: تنمية مشاريع الاستثمار، ارتفاع اسعار النفط، شحة السيولة المالية، تأثر السوق العراقية بالعملة الاجنبية. السيادي: رفض وطني لتدخلات امريكية، تحركات دبلوماسية بشأن تلويح امريكي بالعقوبات على العراق، رفض ردولي التدخل الاميكي بالشأن العراقي، رفض استخدام اراضي العراق منطلقا لاستهداف اي دولة. الدستوري والقانوني: احترام المدد الدستورية المتعلقة بتشكيل الحكومة واجراءاتها، تحذيرات قضائية من تبعات خرق الدستور. الأمني والعسكري: نقل الارهابين من سوريا الى العراق، عمليات امنية مشتركة لجهازي المخابرات والامن الوطني، تأمين القوات العراقية الشريط الحدودي مع سوريا. البيئي والصحي: حملات صحية وامنية لملاحقة بائعي الاغذية منتهية الصلاحية، ارتفاع نسب الاصابة بالامراض السرطانية في المحافظات الجنوبية، افتقار العراق الى مستشفيات ومراكز علاجية متقدمة. الاجتماعي والشعبوي: تعزيز مبالغ صندق الاسكان، احباط شعبوي بسبب تأخر تشكيل الحكومة العراقية، مطالبات بالتزام وزارة الكهرباء بتوقيتات التجهيز. الإنساني: حملات انسانية للتبرع مساعدة الاسر المتعففة، مبادرات انسانية لدعم حقوق المرأة والطفل، مبادرات انسانية لذوي الاحتياجات الخاصة.
العدد الكلي لاخبار النشرات في قناتي U.TV والفرات: العدد الكلي لاخبار النشرات في قناة U.TV. (مجتمع البحث) العدد الكلي لاخبار القضايا الوطنية في قناة U.TV.(عينة البحث) العدد الكلي لاخبار النشرات في قناة الفرات. (مجتمع البحث) العدد الكلي لأخبار القضايا الوطنية في قناة الفرات.(عينة البحث)	

اطار عناصر الابراز: صور حية، C.G، انفوكرافيك وخرائط، صور ارشيفية، تكرار، صور ثابتة S.S، تجزئة شاشة العرض الى اكثر من نافذتين، تقنيات الذكاء الصناعي.	آليات التأطير: البروز، الاستبعاد والحذف، الجمل والكلمات المحورية، سياق الخبر، الانتقاء، مصدر الخبر.
اساليب تقديم الخبر: مذيع فقط، مذيع مع صورة ثابتة، مذيع مع مادة تسجيلية، مذيع مع تقرير ميداني، مذيع مع تقرير داخلي، مذيع مع ضيف عبر الهاتف، مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، مذيع يجري حوارا مع مراسل القناة، مذيع مع تقنيات الذكاء الصناعي، خبر يجمع اكثر من أسلوب (Animation)	نوع الأطر: الإنجازات الحكومية،المسؤولية، الوطني والسيادي، المصالح المتبادلة، الامن، التوافق السياسي، الإصلاحات ومكافحة الفساد، الاقتصادي، الصراع، الاهتمام الإنساني، الحلول والمعالجات.
اطار موقع الخبر: مقدمة النشرة "اول 3 اخبار"، وسط النشرة، ختام النشرة " اخر 3 اخبار".	الأطر المرجعية: سياسية، دستورية وقانونية، اقتصادية، تاريخية، دينية، مجتمعية.
القوى المحورية في اطار الخبر: رئيس الوزراء العراقي، رئاسة الجمهورية، رئاسة مجلس النواب واعضاءه، الوزارات والهيئات الحكومية المستقلة، الأحزاب السياسية، الائتلافات الحزبية، القوات الأمنية (الجيش والشرطة)، رئاسة الحشد الشعبي والويته، رئيس مجلس القضاء الأعلى، ديوان الرقابة المالية، المواطنون، منظمات حقوق الانسان والمجتمع المدني، النقابات والجمعيات والنخب العراقية، دول الجوار الجغرافي للعراق، البعثات الدبلوماسية في العراق كافة، المنظمات الدولية في العراق، الأمم المتحدة، دول مجلس الامن دائمة العضوية، المجلس الوزاري للاقتصاد، مستشارون اقتصاديون.	أطار توازن الآراء: اطار يقدم وجهة نظر واحدة. اطار يقدم وجهتي نظر او اكثر.
سمات الشخصيات المستضافة في الأطر الخبرية لنشرات القضايا الوطنية: باحث في الشأن السياسي، أستاذ في العلوم السياسية، خبير اقتصادي، خبير امني، مدير مركز دراسات، برلماني سابق، كاتب وصحفي.	أطار التوازن الشخصيات: توازن سياسي، توازن بالاراء، توازن أيديولوجي، توازن في الأهمية، لا وجود للتوازن.
الاطار الزمني لحالية القضية الوطنية في الخبر: مستمرة (حالية)، سابقة، متوقعة (مستقبلية).	اتجاه الإطار: إيجابي، سلبي، محايد

جدول رقم (2) مرتكزات البحث والجداول المحققة للاهداف ومؤشرات تحليل اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث

مرتكزات البحث الرئيسة	المؤشرات التحليلية	جداول اهداف البحث
شكل نشرات الإخبار	الزمن الاخباري للنشرة	جدول (3)
	اطار عناصر ابراز الخبر	جدول (4)
	اطار أساليب تقديم الخبر	جدول (5)
	اطار موقع الخبر	جدول (6)
	الاطار الزمني لحالية القضية	جدول (11)
مضمون نشرات الاخبار	نوع القضية الوطنية	جدول (10)
الأطر الخبرية المعالجة للقضايا الوطنية	اتجاه الاطار الخبري	جدول (8)
	نوع الاطار الخبري	جدول (10)
	القوى المحورية في القضايا الوطنية	جدول (9)
	آليات التأطير	جدول (12)
	الأطر المرجعية	جدول (13)
اطار توزان معالجة القضايا الوطنية	توزان تقديم الآراء بالقضايا الوطنية	جدول (14)
	سمات الشخصيات في القضايا الوطنية	جدول (15)
	توازن ضيوف نشرات القضايا الوطنية	جدول (16)
مؤشرات التأطير في قناتي U.TV. والفرات لاخبار القضايا الوطنية	حجم تغطية اخبار القضايا الوطنية	جدول (3)
	ترتيب اخبار القضايا الوطنية	جدول (6)
	نوع القضية الوطنية	جدول (10)
	اتجاه الأطر الخبرية	جدول (8)
	الاطار الزمني للقضية	جدول (11)

سادساً: صدق استمارة تحليل المضمون:

الصدق الظاهري: هو أن تكون الأداة البحثية التي يعتمدها الباحث في قياس متغيرات بحثه تقيس فعليا ما صُممت لأجله، بكفاءة وموضوعية.[3]، وباستخدام الباحث الصدق الظاهري لقياس صدق (استمارة تحليل المضمون)، عن طريق عرضها على عدد من الأساتذة والخبراء[4] في الاعلام، وتأشيرهم مجموعة ملاحظات اخذ بها الباحث مع إضافة بعض الفقرات الخاصة بالأطر الخبرية، كانت نسبة اتفاقهم على صدق الاستمارة (87%).

سابعاً: ثبات أستمارة تحليل المضمون:

الثبات: يعني الاستقرار والتقارب في نتائج تحليل مضمون المادة الاعلامية، عند اعادة التحليل على نفس المادة الاعلامية في ظروف مختلفة عن طريق ذات الاستمارة، ما يشير الى موضوعية وحدات التحليل ودقة فئاتها المشتقة[5]، وقد طبق الباحث طريقة اعادة الاختبار بالتحليل ومشاركة باحث اخر [6] بهدف اختبار ثبات الاستمارة ومدى ثباتها بتحليل اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث، وبعد تطبيق المعادلة الخاصة بذلك كانت نسبة معامل الثبات (0.91)، وكالآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \left(0.91 = \frac{2 * 96}{105 + 105} = \frac{2م}{ن1 + ن2} \right)$$

إذ أن: (م)= عدد حالات الاتفاق بين التحليل الاول والثاني.

(ن1) = مجموع الفئات في تحليل الباحث الاول.

(ن2) = مجموع الفئات في تحليل الباحث الثاني.

ثامناً: الاختبارات الاحصائية في البحث: استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات الاحصائية وكالآتي:

1. اختبار (Kolmogorov- Smirnov Test) لقياس الفروق التوزيعية للمتغيرات.
2. اختبار (Z. Test.) لقياس الفروق بين المتوسطات النسبية.
3. اختبار (Chi- Square Test) لاختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات الاسمية.

تاسعاً: تحديد المفاهيم الاجرائية:

أ. **أنماط الاطر الخبرية:** هي الاساليب والمعايير التحريرية التي تعتمدها القنوات العراقية في معالجتها اخبار القضايا الوطنية، وتمارس عن طريقها ابراز جوانب واغفال اخرى من القضية الوطنية الواحدة، على ان تسهم (الاطر الخبرية) في توجيه ادراك الجمهور إزاء قضاياه الوطنية وترتيبها طبقا لسياستها التحريرية المبنية في نماذج للاطر الخبرية تلك.

ب. **الاطار الخبري الإيجابي:** هو الأسلوب الاخباري الذي يركز في معالجته اخبار القضايا الوطنية في القنوات العراقية على التنمية والإصلاحات والبناء الاعمار ومكافحة الفساد، وانهاء التوترات الداخلية والخارجية، والتواصل الدبلوماسي العراقي مع دول العالم، وتعميم لغة الحوار والتفاهم.

ج. **الاطار الخبري السلبي:** هو الأسلوب الاخباري الذي يركز في معالجته اخبار القضايا الوطنية في القنوات العراقية على نقل الجانب المأساوي من الواقع، والأزمات والاحتقانات، والتهديدات التي تستهدف الامن الوطني والقومي للعراق، وإبراز الضعف الأمني والاقتصادي وكل ما يعلق بصورة البلد سلبيا.

د. **الاطار الخبري المحايد:** هو الأسلوب الاخباري الذي يعالج اخبار القضايا الوطنية من دون ابراز الجانب الإيجابي او السلبي ويكتفي بعرض الاحداث والبيانات والمعلومات في نشرات القنوات العراقية.

هـ. **القضايا الوطنية:** هي موضوعات تشمل مجمل القضايا والاحداث المتصلة بالشأن الوطني العراقي، في مستوياته السياسية والسيادية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية وغيرها، التي تعالجها نشرات قناتي البحث، وتسوقها في سياقات اطر خبرية وسياسات تحريرية تتدرج بين الايجابية والمحايدة والسلبية، بما يؤثر في تشكيل التصورات والقناعات لدى الجمهور حيال القضايا تلك.

و. **نشرات الاخبار:** هي شكل من الاشكال البرامجية التي تبثها القنوات العراقية، وتقدم خلالها مجموعة من الاخبار التي تختص بالشأن الوطني وفق بناء وترتيب بعينه يهتم إزاءها الجمهور ويتابعها ضمن مواعيد زمنية محددة، وقد اعتمد الباحث نشرات قناتي U.TV والفرات عند الساعة الثامنة مساءً عينة للبحث.

ز. **القنوات العراقية:** حددها الباحث بقناتي U.TV والفرات كممثلتين عن القنوات العراقية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: نظرية التأطير: المفهوم والتوظيف والآليات:

تمت الإشارة الى مفهوم التأطير (Framing) بصورة واضحة في أبحاث عالم الاجتماع جوفمان عام 1974، حيث عكست تفسيرا للتأطير بوصفه تنظيما وتدعيما للرسائل الإخبارية التي تعالجها وسائل الاعلام، ووضعها في سياقات واطر إعلامية تؤكد معاني محددة، بهدف ايصالها للجمهور بصورة اسهل ومساعدتهم في تصنيفها، ورجع جوفمان مؤكدا ذلك بطرحه فرضا رئيسا للنظرية ينص على أن "وضع الاحداث والقضايا في اطار من خلال تنظيم وانتقاء المعلومات المتعلقة به، واهمال جوانب اخرى منه بطريقة تضفي عليها قدرا من الاتساق، سيمنحها بعدا جديدا ومعان تؤثر بدورها على الافكار والتصورات التي يشكلها الجمهور الذي يتابع الوسائل الاعلامية التي تعالج الحدث او القضية المطروحة"[7]، ومن الأهمية بمكان التنويه بعدم تحديد تعريف جامع للتأطير بسبب التباين في رؤى

الباحثين لعملية التأطير، بوصفها عملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، بمعنى شمولها لدراسات تحليل النص الإعلامي (تحليل مضمون الرسالة الإخبارية) كما في البحث الحالي، ودراسات اخرى تناولت جمهور وسائل الاعلام، إلا ان هناك من يذهب باتجاه وضع حدود لماهية التأطير في مجال الاعلام عن طريق اعتبار ان الاخبار تتشابه مع أي نظام اتصالي اخر يمكن فهمها كالسرد الذي يحمل دلالات بعينها، لكن الاخبار والمعلومات لا تمتلك قيمة محورية في حد ذاتها الا اذا وضعت في سياق ذي معنى ينظمها ويضفي عليها المدلولات المنطقية، ومن ثم وصف الاطار الاخباري بالسياق الذي يعيد تشكيل القصة الإخبارية[8]، اما في مجال توظيف النظرية في القطاع الاخباري فانها تعد من الأدوات الفاعلة في عملية تحليل وإعادة تشكيل تفاصيل الاحداث او القضايا المتناولة، عبر اختيار بعض البيانات والاخبار المتعلقة بموضوع القضية المثارة، وجعلها اكثر بروزا وذات معنى وقابلية للتداول ويتذكرها الجمهور، وجعل درجة بروزها دون غيرها يدعم احتمالية ادراك الجمهور هذه المعلومات وتمييزه المعاني التي تشتمل عليها ويهتم بها ضمن الأولويات، لذلك يمكن تعريف التأطير الإعلامي بانه "سياق عمل يتبعه القائم بالاتصال ويقوم عن طريقه بتحديد وتنظيم المصادر الإعلامية للقضية او الحدث المثار حوله الجدل، ووفق توظيف مقصود يجعل اجزاء من القضايا والاحداث تؤثر في الرأي العام[9]، وهذا يربط الحديث بطبيعة المتغيرات التي تحدد نمط الاطار الذي يقتضي توظيفه في معالجات القصص الإخبارية في القنوات الفضائية ومنها: (مدى استقلال القناة الفضائية سياسيا، نوع المصادر الإخبارية التي تعتمدها القناة في تغطياتها ومعالجتها للقضايا المحورية، نوع الممارسة الإخبارية التي تقوم بها القناة، المعتقدات الأيديولوجية التي تؤمن بها القناة، طبيعة الاحداث سواء أكان سياسيا او امنيا او اقتصاديا، او قد يكون محليا او دوليا، وغيره) [10].

وفيما يتعلق بآليات التأطير التي تعتمدها القنوات الفضائية والعراقية منها في معالجة القضايا الوطنية في عروضها الإخبارية هي: البروز، الانتقاء، الاستبعاد والاغفال، التكرار، السياق الاخباري، مصدر الخبر، الجمل والكلمات المحورية التي تعتمدها المعالجة، كل هذه الأدوات التي يوظفها الاطار في سبيل تحصيل الدلالة وجعلها في سياق اخر يصل للجمهور بالصورة والاعتقاد الذي يريد تشكيله القائم بالاتصال.

وبالمحصلة يمكن القول أن نظرية التأطير الإعلامي هي تأسيس لوجود تغيرات في الاحكام والاعتقادت كونها تمتلك اصولا سيكولوجية وسوسيولوجية، تشجع على عملية البحث عن الارشاد والتوجيه من

المصادر التي تتمع بسمة الثقة حول قضايا الجمهور المهمة ومنها الوطنية وهذا ما ناقشه البحث عن طريق تحليل جداول الاطار التطبيقي للبحث وتوصيفاتها[11] .

ثانيا: الأطر الإعلامية لنشرات اخبار القضايا الوطنية: (مقاربة في الواقع العراقي)

1. الأطر الإعلامية لنشرات القضايا الوطنية:

تولد القضايا الوطنية مجموعة من الأطر الإعلامية بوصف القضايا اطارا مرجعيا تتنافس القنوات الفضائية على تغطيتها ومعالجتها وفق زوايا وجوانب بعينها، كون الاخبار لا تقدم باطر مستقلة بحد ذاتها بل توضع في اطر تشكل ملامحها بقصد، لذا تعرف الأطر الإعلامية على انها "فكرة مركزية منظمة او خط قصصي مقصود يقدم معنى لمجموعة من الاحداث والقضايا التي قد تكون متداخلة او غير مترابطة، وهو يمثل جوهر قضية مختلف عليها" [12]، فالاطر الإعلامية هي التي تحول الظواهر غير المدركة او غير المتبلورة الى ظواهر قابلة للادراك، وبدون هذه الأطر تبقى هذه الظواهر أصواتا قد تبدو غير مفهومة، إذ يعد الاطار امرا ضروريا في بناء القصة الإخبارية، كون القصص تأخذ معناها من خلال وضعها في اطار ينظم فرعياتها ويمنحها الترابط والتماسك المنطقي، عن طريق اختيار بعض الجوانب من القضية والتركيز عليها وتجاهل البعض الاخر منها[13]، ويعتمد القائم بالاتصال مجموعة من الأطر الإعلامية التي يعالج عن طريقها الاخبار وهي: [14] أ. الاطار المحدد بقضية، ب. الاطار العام، ج. الاطار الاقتصادي، د. اطار المسؤولية، هـ. اطار الصراع، و. اطار المبادئ الأخلاقية.

وكل هذه الأطر الإعلامية وغيرها تعتبر آليات لتفسير القضايا التي تعالجها وتتناولها النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية، ووفق هذا التوظيف يجري تحديد النشرات كمثير فعال يسهم في تحقيق الانعكاسات التي تصبوا اليها القنوات الفضائية في سياق الانطباعات والتصورات المتعلقة بالاحداث والقضايا السياسية والأمنية والتنموية والاقصادية والسيادية لدى الجمهور ، وتأطيرها ضمن آليات وأدوات تفسيرية خاصة تجعلها متداولة او مفهومة بزوايا محددة، وهذا ما يعبر عن طبيعة عمل التلفزيون في تقديم الإخبار وتفسيرها للمشاهدين.[15]، وبهذا تسهم النشرات الإخبارية بصفة عامة في عملية تكثيف الوعي العام لدى الجمهور ورفده بالبيانات والمعلومات المهمة لاحداث وقضايا تهمه، يجري اعادة تشكيلها احداثها بصياغات تحريرية تسهم في احداث التأثير.[16]

2. مقاربة في واقع القنوات العراقية وتأطيرها القضايا الوطنية:

يعيش المشهد الاعلامي في العراق منذ عام 2003 مساحة من الحرية وتأسيس العديد من وسائل الاعلام ومنها القنوات الفضائية بصورة لافتة، منطلقة من دوافع ومتبنيات سياسية وانساق فكرية وعقائدية، تعبر عن مرجعياتها الداعمة والممولة، بهدف التأثير وتشكيل القناعات في الجمهور بناءً على تغطياتها للاحداث والقضايا التي تنسجم الى حد كبير مع ما تريد الجهات التي تقف خلف القنوات تلك عرضه وتقديمه للمشاهد.

وبما ان الاخبار هي ليست مادة مستقلة بحد ذاتها، بل تجري عليها عمليات انتخاب وابراز واستبعاد في احيان، وتكرار وتركيز او اضفاء معان محددة احيانا اخرى، الامر الذي انعكس على طبيعة العملية التفسيرية لاخبار الاحداث عموما، واخبار القضايا الوطنية (موضوع البحث) خصوصا.

ومع تأكيد احصاءات هيأة الاعلام والاتصالات العراقية بوجود بين (45–50) قناة فضائية عراقية، الامر الذي انعكس على تعدد انماط الاطر الخبرية في معالجة القضايا الوطنية باطار علاقة طردية مع تباين اخبار القضايا وحجمها واهميتها لدى الجمهور، ويجري ذلك في لحاظ رعاية التوجهات التحريرية والاجندة الاخبارية وصياغتها للخطاب الاخباري في التناول والتغطية.

وفي ذات الصدد نجد أن اخبار القضايا الوطنية في نشرات (قناتي البحث) قد تباينت اطرها في بعض المرتكزات البحثية وبقرينة دلالة الفروق المعنوية في المؤشرات التحليلية التي تناولت اتجاهات الاطر الخبرية، الاطار الزمني (الحالية) للقضايا، ترتيب اخبار القضايا في النشرات وغيرها، كما سيتضح ذلك في جداول الاطار التطبيقي للبحث.

وليس بمعزل عن المناخ الاعلامي العام للعراق عملت قناتا البحث بصناعة الاجندة الاخبارية والسعي نحو التأثير في الجمهور، ومن ثم يمكن القول أن القنوات العراقية في تغطياتها تتعرض لضغوط متعددة الاطراف ما يجعل طبيعة ملامح واتجاهات اخبار القضايا الوطنية في نشرات القنوات العراقية تتشكل ما بين المعايير المهنية للقائم بالاتصال والاعتبارات السياسية للجهات الداعمة.

وبذلك نستخلص أن التباين في انماط الاطر الخبرية للقضايا الوطنية في القنوات العراقية هي ليست اختلافا في اساليب المعالجة وتوظيفها للاطر فحسب، بل هو تباين في نفوذ ومراكز القوى للمشهد السياسي والاعلامي بالعراق، ودورها في التمييز المقصود بين الوظيفة الاخبارية للقنوات، وتشكيل

الاتجاهات بهدف التأثير إزاء قضايا دون اخرى او تفاصيل محددة دون اخرى على مستوى القضية الواحدة.

الاطار التطبيقي للبحث:

1. خصائص نشرات اخبار قناتي (U.TV والفرات):

تكشف نتائج الجدول رقم (3) السمات العامة لنشرات اخبار قناتي البحث وتوصيفاتهما، ومدى الفروق المعنوية بدلالة اختبار (Z) وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): بلغ عدد نشرات الاخبار في القناة (31) نشرة، وبلغ عدد اخبارها بالمجمل (775) خبرا، بواقع عدد اخبار القضايا الوطنية التي تم تحليلها (411) خبرا، إذ تضمنت كل نشرة اخبارية واحدة (25) خبرا، وقد بلغ الزمن الاجمالي للنشرات (1395) دقيقة، وان زمن النشرة الواحدة (45) دقيقة.

ب. قناة (الفرات): بلغ عدد نشرات الاخبار في القناة (31) نشرة، وبلغ عدد اخبارها بالمجمل (620) خبرا، بواقع عدد اخبار القضايا الوطنية التي تم تحليلها (390) خبرا، إذ تضمنت كل نشرة اخبارية واحدة (20) خبرا، وقد بلغ الزمن الاجمالي للنشرات (1240) دقيقة، وان زمن النشرة الواحدة (40) دقيقة.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: اعتمد الباحث الاختبار (Z.Test) في قياس الفروق بين نسب التوزيع في قناتي البحث، بهدف كشف التباين بينهما، واذا ما كان يعكس اختلافا في عند مستوى (0.05) لقيمة (Z) البالغة (1.96)، اتضح ان هناك فروقا دالة في الزمن الاجمالي للاخبار التي خضعت للتحليل، وفي عدد الاخبار الاجمالية لكل نشرة، وهذا يؤكد على اهتمام قناة (U.TV) في معالجتها للقضايا الوطنية عبر تخصيصها أكبر قدر ممكن من الاخبار في النشرة الواحدة، ووضع القضايا تلك في اولوية متقدمة ضمن سلم اجندتها الاخبارية.

جدول رقم (3) الفرق بين قناتي (U T.V والفرات) طبقا لسمات نشراتهما الإخبارية باستعمال اختبار (Z)

القنوات / توصيف نشرات الاخبار	قناة U.TV	النسبة المئوية	قناة الفرات	النسبة المئوية	الاجمالي	قيمة Z	الدلالة المعنوية
عدد النشرات اخبار القضايا الوطنية	31	50	31	50	62	0.00	غير دال
عدد الاخبار الكلية في النشرات الإخبارية	775	55.6	620	44.4	1395	4.08	دال
عدد الاخبار التي تم تحليلها	411	51.3	390	48.7	801	0.74	غير دال
عدد الاخبار في النشرة الإخبارية	25	55.6	20	44.4	45	1.05	غير دال
زمن النشرات التي تم تحليلها بالدقيقة	1395	52.9	1240	47.1	2635	2.02	دال
زمن النشرة الإخبارية الواحدة بالدقيقة	45	52.9	40	47.1	85	0.71	غير دال
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)							

2. تحليل فئات إبراز اخبار القضايا الوطنية في الاطر الخبرية لقناتي البحث:

يبين الجدول رقم (4) آليات ابراز اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث، وكشف الفروق المعنوية بدلالة اختبار (Z.Test)، وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): استخدمت القناة مجموعة من الآليات المعنية بابراز اخبار القضايا الوطنية في نشراتها، بهدف التأثير وتشكيل الاعتقادات من جهة، وتطبيقا للسياسة التحريرية لها ازاء القضايا تلك من جهة اخرى، فكانت آلية (الصور الحية)، بعدد (345) صورة، وبنسبة (15.8%)، وسجلت فرقا معنويا، فيما استخدمت آلية تقنية (C.G) لكتابة عناوين الاخبار وفق صياغات مقصودة بواقع (965) وبنسبة (44.2%)، وحصلت آلية (الانفوجرافيك والخرائط) على (186) وبنسبة (8.5%)، وجاءت آلية (صور من الارشيف) بواقع (135) وبنسبة (6.2%)، وتميزت آلية (التكرار الاخباري) بواقع (87) وبنسبة (4%)، وقد اشار الاختبار الى فرق معنوي، فيما اشارات بيانات آلية (الصور الثابتة) الى (102) وبنسبة (4.7%)، وجاءت آلية (تجزئة شاشة العرض) بواقع (243) وبنسبة (11.1%)، وسجلت آلية (توظيف تقنيات الذكاء الصناعي) بواقع (121) وبنسبة (5.5%).

ب. قناة (الفرات): استخدمت القناة آليات ابراز بعينها لاخبار القضايا الوطنية ضمن نشراتها، وهو تعبير عن الاهتمام الاخباري بملف القضايا تلك، إذ كانت آلية (الصور الحية)، بعدد (245) صورة، وبنسبة (13.9%)، وجاء الآلية تقنية (C.G) لكتابة عناوين اخبار القضايا الوطنية بواقع (834) وبنسبة (47.5%)، فيما حصلت آلية (الانفوجرافيك والخرائط) على (147) وبنسبة (8.4%)، وجاءت آلية (صور من الارشيف) بواقع (122) وبنسبة (7%)، وتميزت آلية (التكرار الاخباري) بواقع (99) وبنسبة (5.6%)، وقد اشار الاختبار الى فرق معنوي، فيما اشارات بيانات آلية (الصور الثابتة) الى (57) وبنسبة (3.2%)، وجاءت آلية (تجزئة شاشة العرض) بواقع (167) وبنسبة (9.5%)، وسجلت آلية (توظيف تقنيات الذكاء الصناعي) بواقع (86) وبنسبة (4.9%).

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: بعد تطبيق اختبار (Z.Test)، لقياس مدى الفروق المعنوية في استخدام القناتين لآليات الابراز، اتضحت أن هناك فروقا معنوية عند مستوى (0.05) لقيمة (Z) البالغة (1.96)، عند الآليات (الصور الحية، التكرار الاخباري، الصور الثابتة)، إذ كان الفرق لصالح قناة (U.TV) في آليتي (الصور الحية) بقيمة (Z) محسوبة بلغت (2)، و(الصور الثابتة) بقيمة (Z) محسوبة بلغت (2.45)، ما يعكس حرصها على عرض اللقطات والمشاهد المباشرة التي تضفي المصداقية من جهة وتتيح امكانية تمرير اجندة القناة السياسية والاخبارية عبر ميزة التعليق على الصور والاحداث او عبر استضافة الشخصيات وابداء الرأي حولها او التحليل بشأنها، فيما سجلت آلية (التكرار الاخباري) فارقا معنويا لصالح قناة (الفرات) بقيمة (Z) بلغت (2.22) وهو يعكس حقيقة الاهتمام الاخباري باجندة محددة لقضايا وطنية بعينها فسعت للتكرار لتشكيل وترسيخ الاهتمامات، فيما لم تسجل باقي الآليات فروقا واضحة ومحسوسة.

جدول رقم (4) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U. TV والفرات) طبقا لآليات إبرازها

القنوات / آليات إبراز خبر القضية الوطنية	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
صور حية	345	15.8	245	13.9	2.00	دال
Character Generator (C.G)	965	44.2	834	47.5	1.41	غير دال
انفوجرافيك وخرائط	186	8.5	147	8.4	0.44	غير دال
صور من الأرشيف	135	6.2	122	7	0.70	غير دال

التكرار الاخباري	87	4	99	5.6	2.22	دال
صور ثابتة	102	4.7	57	3.2	2.45	دال
تجزئة شاشة العرض الى نافذتين او أكثر	243	11.1	167	9.5	1.64	غير دال
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	121	5.5	86	4.9	0.85	غير دال
المجموع	2184	100	1757	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

3. تحليل فئات اساليب تقديم اخبار القضايا الوطنية في اطر نشرات قناتي البحث:

يوضح الجدول رقم (5)، بيانات توزيع اخبار القضايا الوطنية طبقا لاساليب تقديمها في نشرات قناتي البحث، حيث يهدف هذا الجدول الى تفسير أساليب تقديم اخبار القضايا بوصفها مؤشرا على فهم وتفسير بناء المعالجة الخبرية والكيفية التي تعرض بها الاخبار، وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): اعتمدت القناة أساليب فنية عديدة بهدف استعراض اخبار القضايا الوطنية في نشراتها، ومنها أسلوب (مذيع فقط) بمعنى ظهور المذيع في الشاشة من دون معادل صوري للخبر بواقع (5) وبنسبة (1.2%)، وأسلوب (مذيع مع صورة ثابتة S.S) بواقع (15) وبنسبة (3.7%)، ولم يسجل هذان الاسلوبان أية فروق معنوية مقارنة بواقع ونسب استخدامهما في قناة الفرات، إلا أن باقي الأساليب الفنية المعتمدة سجلت فروقا معنوية واضحة في تقديم الاخبار، ومنها أسلوب (مذيع مع مادة إخبارية مسجلة) بواقع (61) وبنسبة (14.9%)، وأيضا أسلوب (مذيع مع تقرير ميداني) بواقع (70) وبنسبة (17%)، وجاء أسلوب (مذيع مع تقرير داخلي) بواقع (23) وبنسبة (5.6%)، وحصل أسلوب (مذيع مع ضيف عبر الهاتف) على (45) وبنسبة (11%)، وسجل أسلوب (مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية) على تكرار مرتفع هو (78) وبنسبة (19%)، ما يشير الى اهتمام القناة بتوظيف تقنية الأقمار باستضافة الشخصيات التي تخدم ملف القضايا الوطنية والاجندة الإعلامية للقناة وتسويق وجهات النظر والاراء بهذا الشأن، كما وظفت القناة أساليب اخرى وجميعها اثبتت دلالتها المعنوية وفق توزيعاتها التكرارية ونسبها المئوية وتأشير الاختبار الاحصائي وهذه الأساليب هي (مذيع يجري حوارا مع مراسل القناة في النشرة، مذيع مع التقنيات الذكية، خبر (Animation) متعدد الأساليب).

ب. قناة (الفرات): استعلمت القناة ذات الأساليب وجاءت متباينة بحسب نسب التوظيف وطبيعة الهدف من استعراض خبر القضايا الوطنية داخل نشراتها، واغلب الأساليب جاءت دالة بفروق معنوية بالاختبار (Z.Test)، وهذا يعني أن قناة الفرات قد قررت أن تضع في اجندتها الإعلامية مساحة مهمة

لاخبار القضايا الوطنية ما انعكس على الطريقة والكيفية التي تقدم بها الاخبار تلك عبر أساليب وظفت بها التقنيات الأقمار الصناعية بصورة اكبر حيث جاء أسلوب (مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية بواقع (101) وبنسبة (25.9%)، وجاء أسلوب (مذيع مع تقرير ميداني) بواقع (114) وبنسبة (29.2%)، فيما حصل الأسلوب (مذيع يجري حوارا مع مراسل القناة) على تكرار (58) وبنسبة (14.8%)، وهذه ابرز الأساليب التي سجلت اعلى توزيعات تكرارية ونسب مئوية وكانت الفروق دالة لصالح القناة، فيما جاءت باقي الأساليب معتمدة عليها بتوزيعات ونسب اقل وكانت دالة لصالح القناة الأخرى.

ج. **تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين:** بعد تطبيق اختبار (Z.Test)، لقياس مدى الفروق المعنوية في توظيف القناتين للاساليب الفنية في استعراض وتقديم اخبار القضايا الوطنية في نشراتهما، أشار الاختبار الاحصائي الى فروق معنوية دالة عند مستوى (0.05) لقيمة (Z) البالغة (1.96)، ما يؤكد على تباين القناتين في تناولهما اخبار القضايا بمستويات فنية مختلفة وفقا لطبيعة اطر الاخبار (عينة البحث)، والاجندة الاخبارية المخصصة للقضايا الوطنية، حيث اشارات الفروق الى صالح قناة (U.TV) فئات الاساليب (مذيع مع مادة اخبارية مسجلة) بقيمة (Z) محسوبة (2.81)، و(مذيع مع تقرير داخلي)، بقيمة (Z) محسوبة (2.21)، و (مذيع مع ضيف عبر الهاتف) بقيمة (Z) محسوبة (3.50)، و(مذيع مع التقنيات الذكية) بقيمة (Z) محسوبة (3.20)، فيما اشارت باقي فئات الاساليب ضمن اطر نشرات القضايا الوطنية الى استخدامها في نشرات قناة (الفرات) اكثر منها بقناة (U.TV) ما اكد الفروق لصالح الاولى، لاسيما فئات الاساليب (مذيع مع تقرير ميداني) و (مذيع مع ضيف عبر الاقمار الصناعية)، و(مذيع يجري حوارا مع مراسل القناة)، وتشير هذه الفروق بالمجمل الى توظيف القناتين لاساليب المعالجة واتباعهما سياسة تحريرية وفق انماط خبرية بعينها لكل منهما تعكس طبيعة آليات بناء الاجندة الخبرية لهما، واهمية كل موضوع في خبر القضايا، وآسلوب ابرازه فنيا.

جدول رقم (5) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U. TV والفرات) طبقا لأساليب تقديمها

القنوات / تقديم خبر القضية الوطنية	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
مذيع فقط	5	1.2	8	2.1	0.90	غير دال
مذيع مع صورة ثابتة (s.s)	15	3.7	9	2.3	1.13	غير دال
مذيع مع مادة إخبارية تسجيلية	61	14.9	33	8.5	2.81	دال
مذيع مع تقرير ميداني	70	17	114	29.2	4.20	دال
مذيع مع تقرير داخلي	23	5.6	10	2.6	2.21	دال
مذيع مع ضيف عبر الهاتف	45	11	17	4.4	3.50	دال
مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية	78	19	101	25.9	2.42	دال
مذيع يجري حوارا مع المراسل	36	8.6	58	14.8	2.71	دال
مذيع مع التقنيات الذكية	68	16.5	35	9	3.20	دال
خبر (Animation)	10	2.4	5	1.2	1.20	غير دال
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

4. تحليل فئات موقع أخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث:

يشير الجدول رقم (6) الى أهمية ترتيب خبر القضايا الوطنية في النشرة الواحدة لكلا القناتين، عن طريق تحليل فئات اطار موقع خبر القضايا، وما يعكسه من أهمية واولوية في اجندة القناتين بدلالة معنوية الفروق بواسطة الاختبار الاحصائي (Z.Test)، وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): اعتمدت القناة سياسة تحريرية وضعت اخبار القضايا الوطنية في نشراتها الإخبارية (عينة البحث) في موقع (وسط النشرة) أولا، حيث جاء هذا الموقع باعلى التكرارات وبواقع (197) وبنسبة (47.9%)، فيما جاء موقع (مقدمة النشرة) بواقع (124) وبنسبة (30.2%)، وحصل موقع (خاتمة النشرة) بواقع (90) وبنسبة (21.9%)، ما يعكس طبيعة المنهج التحريري للاخبار المتعلقة بالقضايا الوطنية واولوياتها في القناة، والمزاج السياسي الذي يدعم ويمول القناة.

ب. قناة (الفرات): انتهجت القناة مسارا مغايرا عن القناة الأخرى من حيث ترتيب اخبار القضايا الوطنية في نشراتها التي خضعت للتحليل، إذ جاء اخبار القضايا الوطنية في موقع (مقدمة النشرة) بواقع (164) وبنسبة (42.1%)، وقدمت ذات الاخبار في موقع (وسط النشرة) بواقع (153) وبنسبة (39.2%)،

وجاء استعراضها باقل التكرارات في موقع (خاتمة النشرة) بواقع (73) وبنسبة (18.7%)، والواضح أن قناة الفرات سعت الى ابراز القضايا الوطنية ومنحها زخما اخباريا والتركيز عليها بصورة اكبر من قناة (U.TV) ومجيء الاخبار في مقدمة النشرة بشكل اكبر من باقي أجزاء النشرة، ويعزى ذلك لأسباب أيديولوجية ومهنية، يعود جزء منها لارتباطها بشخصيات دينية وسياسية.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: بعد تطبيق الاختبار الاحصائي (Z.Test) لكشف الفروق المعنوية ومدى دلالتها في فئات اطار موقع خبر القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث عند مستوى (0.05) لقيمة (Z) البالغة (1.96)، فتبين أن الفرق المعنوي موجود لصالح (قناة الفرات) عند قيمة (Z) المحسوبة (3.50) بالنسبة لموقع (مقدمة النشرة)، وتركيزها واهتمامها على استعراض الاخبار في مقدمة نشراتها ولأسباب منها مهنية وسياسية، فيما جاء الفرق المعنوي لصالح (قناةU.TV) بقيمة (Z) المحسوبة (30.2) بالنسبة بالنسبة لموقع (وسط النشرة)، ما يعكس اختلافا في النهج والسياسة التحريرية للقناتين وامتداد ذلك الاختلاف للمرجعيات السياسية الداعمة لهما.

جدول رقم (6) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U T.V والفرات) طبقا لموقعها في النشرة

القنوات / اطار موقع الخبر	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
مقدمة النشرة "اول3 اخبار"	124	30.2	164	42.1	3.50	دال
وسط النشرة	197	47.9	153	39.2	2.53	دال
خاتمة النشرة "اخر 3 اخبار"	90	21.9	73	18.7	1.17	غير دال
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

5. تحليل فئات اتجاهات اطر اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث:

يبين الجدول رقم (7) نتائج تحليل اتجاهات الأطر الخبرية لاخبار القضايا الوطنية في نشرات القناتين، حيث كشفت النتائج الاختلاف في الاتجاهات لاطر الاخبار بدلالة قيمة اختبار (مربع كاي) المحسوبة وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): عالجت القناة اخبار القضايا الوطنية في اتجاهات محددة بصورة مقصودة، فقد جاءت معالجتها بالاطار (الإيجابي) باعلى التكرارات بواقع (200) وبنسبة (48.7%)، وهي السمة الأكثر وضوحا في التناول والمعالجة للاخبار، وجاءت معالجتها في النشرات باتجاه (سلبي) بواقع

(144) وبنسبة (35%)، اما الاتجاه (المحايد) للاطار فحصل على (67) وبنسبة (16.3%)، وهذه النتائج تعكس طبيعة التوجه التحريري للقناة، بمعنى انها تمارس التناول الاخباري الذي يواءم مصالحها السياسية والأيديولوجية تجاه القضايا الوطنية، وكذلك معالجاتها السلبية فما لا تقدمه بطابع إيجابي تقدمه على انه ازمة او انسداد سياسي، او خروقات وغيرها.

ب. قناة (الفرات): سعت القناة الى ابراز اخبار القضايا الوطنية عن طريق معالجتها باطار (سلبي) حيث جاء بواقع (189) وبنسبة (35%)، وشكلت السمة الأبرز في معالجاتها الإخبارية، فيما جاء الأطار (المحايد) بواقع (104) وبنسبة (26.2%)، وحصل الأطار (الإيجابي) بواقع (97) وبنسبة (24.9%)، وهذا يعني أن تركيز نشرات القضايا الوطنية ركزت على الازمات والمشاكل في الواقع السياسي او الأمني والاقتصادي والاجتماعي وغيره، وهذا مصدره تداخل في التوجه السياسي بالسياسة التحريرية مع تحجيم متطلبات المهنية.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: بعد تطبيق الاختبار (Chi Square Test) بهدف قياس العلاقة الارتباطية بين اطر اخبار القضايا الوطنية واتجاهاتها في نشراتها الإخبارية لقناتي البحث، اتضح أن هناك فروقا معنوية دالة بالعلاقة بين الأطر الخبرية واتجاهات اخبار القضايا الوطنية، حيث بلغت قيمة (كا^2 المحسوبة) (49.1)، وهي الأكبر عند مقارنتها بقيمة (كا^2 الجدولية) بمستوى الدلالة (0.05) التي تساوي (5.99)، ما يثبت الفروق الدالة، وهذا يعني الاختلاف في المواقف السياسية التي تتبناها القناتان في معالجتهما اخبار القضايا الوطنية، وان تغطية وتقديم الاخبار تلك جاء وفق سياقات بنائية مقصودة لابراز الجوانب الإيجابية عند قناة (U.TV)، ومثال ذلك الخبر [17] " تتوجه الأنظار السياسية نحو استكمال الاستحقاق الثاني من مثلث تشكيل السلطات العليا، والمتمثل برئاسة الجمهورية اذ تستمر عملية تقديم السر الذاتية للمرشحين وسط حراك سياسي مكثف ضمن الأطر والتوقيتات الدستورية" والعكس تماما عند قناة (الفرات)،ومثال ذلك الخبر [18] " أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكوردستاني غياث سورجي ان حزبه لم ولن يتنازل عن رئاسة الجمهورية، مشيرا الى أن المنصب حصة الاتحاد حصرا الى الخ" وهو أيضا ما يكشف الكيفية التي تبني بها القناتان اجندة الاخبار المتعلقة بالقضايا الوطنية، من اجل التأثير في الجمهور وتشكيل اعتقاداته التي تنسجم مع ما تقدمه الأطر الخبرية.

جدول رقم (7) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U. TV والفرات) طبقا لاتجاهات اطرها الخبرية

القنوات / اتجاهات اطار خبر القضية الوطنية	قناة U.TV		قناة الفرات		Chi Square Test (كا² المحسوبة)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
إيجابي	200	48.7	97	24.9	49.1	دال
سلبي	144	35	189	48.5		
محايد	67	16.3	104	26.6		
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(كا²) = (5.99)						

6. تحليل فئات نوع الاطر الخبرية لنشرات القضايا الوطنية في قناتي البحث:

تشير بيانات الجدول رقم (8)، الى أنواع الأطر الخبرية التي اعتمدتها قناتا البحث في استعراضهما اخبار القضايا الوطنية في نشراتهما، حيث توزعت الاخبار التي خضعت للتحليل الى مجموعة من الأطر التي وظفتها القناتان في سبيل كشف الفروق المعنوية الدالة على تركيز القناتين تناول القضايا الوطنية وفق اطر بعينها، ولأسباب ستتضح من خلال تحليل وتفسير طبيعة بيانات اول (5) اطر خبرية لكلا القناتين كونها حصلت على اعلى التكرارات والنسب وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): اعتمدت القناة اطار (الإنجازات الحكومية) في تناول اخبار القضايا الوطنية في نشراتها وجاء بتكرار بلغ (88) وبنسبة (21.4%)، فيما حصل الاطار (المسؤولية) بواقع (60) وبنسبة (14.6%)، كما سوقت القناة اخبار القضايا في اطار (الوطني– السيادي) بواقع (51) وبنسبة (12.4%)، وتناولت ذات الاخبار المعنية بالقضايا الوطنية في اطار (المصالح المتبادلة) بواقع (40) وبنسبة (9.75)، وتبنت القناة استعراض الاخبار في اطار (الامن) بواقع (37) وبنسبة (7.2%)، في وقت اعتمدت القناة على تناول القضايا الوطنية في اطر (التوافق السياسي، الإصلاحات ومكافحة الفساد، الاقتصادي، الإنساني، الصراع، الحلول والمعالجات) باقل التكرارات والنسب المئوية، ما يدلل على طبيعة النظرة الإخبارية للقناة والجهات الداعمة لها في تناول القضايا الوطنية في اطر محددة

حصلت على اعلى التكرارات وسجلت دلالتها المعنوية بقرينة الاختبار (Chi Square Test) وهي تعبر بذلك عن ساسيتها التحريرية بالتعامل مع ملف القضايا الوطنية وسوقها للجمهور.

ب. قناة (الفرات): ساقت القناة اخبار القضايا الوطنية في اطر خبرية عديدة، إلا أن القناة ركزت بتناولها القضايا بعدد منها اختلف عن القناة الأخرى، وفق معطيات سياسية وتحريرية تعتبرها القناة منطلقا لها في العمل الاخباري، فحل اطار (المسؤولية) بواقع (100) وبنسبة (25.6%) وهو الاطار الأبرز في معالجة القناة لاخبار القضايا الوطنية، فيما جاء اطار (الإصلاحات ومحكافحة الفساد) في التناول بواقع (55) وبنسبة (14.1%)، وحصل اطار (الصراع) على (41) وبنسبة (10.5%)، وجاء اطارا (الإنجازات الحكومية، الاقتصادي) مناصفة بواقع (40) وبنسبة (10.3%)، ويشير اعتماد القناة على هذه الأنماط من الأطر الخبرية على اختلاف في كل من السياسة التحريرية والتوجه الأيديولوجي، وزوايا التناول الاخباري للقضايا، وتحليل المشهد السياسي العراقي، ما انعكس على طبيعة تركيز التناول الذي اختلف في اطر خبرية واتفق في أخرى.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: طبق الباحث اختبار (Chi Square Test)، بهدف كشف العلاقة الارتباطية بين اخبار القضايا الوطنية التي تتناولها قناتا البحث واطرها الخبرية التي تسعى الى تقديمها، حيث اتضحت ان قيمة (كاي المحسوبة) تساوي (74.5) وبالمقارنة بقيمة (كاي الجدولية) عند مستوى (0.05)، بلغت (18.3)، ما يؤكد أن هناك فروقا معنوية في اعتماد القناتين لاطرها الخبرية لتقديم اخبار القضايا الوطنية، ما يؤكد وجود التأثيرات السياسية على الخطاب الاعلامي للقناتين وتأطيرها للاخبار (عينة البحث) وانعكاسها على زوايا التناول والمعالجة، بهدف تشكيل تصورات وبناء واقع جديد وادراة المعنى للقضية الواحدة وفقا لمعطيات الاثر السياسي.

جدول رقم (8) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U T.V والفرات) طبقا لنوع اطرها الخبرية

القنوات / نوع الإطار الخبري	قناة U.TV		قناة الفرات		Chi Square Test (كا² المحسوبة)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
الانجازات الحكومية	88	21.4	40	10.3	74.5	دال
المسؤولية	60	14.6	100	25.6		
الوطني- السيادي	51	12.4	30	7.6		
المصالح المتبادلة	40	9.7	37	9.5		

الامن	37	9	12	3.1		
التوافق السياسي	30	7.2	22	5.6		
الاصلاحات ومكافحة الفساد	27	6,5	55	14.1		
الاقتصادي	25	6.1	40	10.3		
الصراع	23	5.6	41	10.5		
الاهتمام الإنساني	17	4.1	11	2.8		
الحلول والمعالجات	13	3.2	2	0.5		
المجموع	411	100	390	**100**		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(كا²) = (18.3)						

7. تحليل فئات القوى المحورية لاطر اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث:

تبين نتائج الجدول رقم (9)، توزيع اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي (U.TV والفرات) وفق القوى المحورية التي تمنحهما القناتان مساحة في تغطياتهما ومعالجتهما في اطر خبرية ، وبيان الاختلاف في منهجية التأطير في معالجتهما الاخبارية وسيتناول الباحث ابرز فئات الاطر في الجدول على مستوى التكرارات والنسب، وكالآتي:

أ. **قناة (U.TV)**: فئة (رئيس الوزراء العراقي)، جاءت في مقدمة الاهتمام الاخباري بالنسبة للقوى المحورية لاطار (نسب المسؤولية والانجازات) حيث مثل (57) وبنسبة (28.8%) وهي اعلى نسبة، ما يشير الى سعيها الى ابرازها الجانب السياسي والمركزية في اتخاذ القرار، وجاءت فئة (رئاسة الجمهورية) بواقع (33) وبنسبة (16.7%)، وهذه النتيجة تعكس رعاية القناة لرمزية جمهورية العراق اكثر من كونها تنفيذية، اما (اطار الصراع) فمثلت فئة (الاحزاب السياسية) الاعلى بواقع (41) وبنسبة (55.4%)، وهي تجسد الواقع العراقي بعد عام 2003، وتعدد الاحزاب وتضارب المصالح وتباين الايديولوجيات يؤدي في اغلبه الى الصراعات السياسية، وجاءت ابرز فئة ضمن أطار (الامن) هي (القوات الأمنية– الجيش والشرطة) بواقع (22) وبنسبة (44.8%)، حيث عالجت القناة اخبار القضايا الوطنية باطار امني بوصف الامن محورا وطنيا مهما للمواطنين وسلامته مرتبطة بصورة السيادة للبلد، واما اطار (المساءلة ومكافحة الفساد) فكانت الفئة الأبرز فيه (رئيس مجلس القضاء الأعلى) بواقع (14) وبنسبة (58.3%)، وهي تعكس اهتمام القناة بتناول الاخبار من البعد القضائي والدستوري كونه الركيزة الأساس في بناء دولة المؤسسات وشرعيتها، وفي الاطار (الإنساني والحلول والمعالجات) تميزت فئة (المواطنون) بواقع (8) وبنسبة (36.4%)، ما يؤشر الى معالجات

اخبارية تهدف الى التقرب من الجمهور وتناول اخبار قضاياه الوطنية من زاوية البحث عن حلول وتدابير للتحديات التي تواجهه، وفي الاطار (السيادي) جاءت فئة (دول الجوار الجغرافي للعراق) بواقع (21) وبنسبة (38.9%)، وتعد هذه النتيجة ذات بعد استراتيجي كون التغطيات والمعالجات لاخبار القضايا الوطنية ركزت على ان العراق جزءً من منظومة دول المنطقة ويشترك معها في التحديات والتحولات الجيوسياسية، ما يجعل اطار السيادة محورا أساسيا في خطابها الاخباري، فيما يتعلق بالاطار (الاقتصادي) جاء بفئتين والابرز هي (المجلس الوطني للاقتصاد) بواقع (2) وبنسبة (66.7%) وحظي هذه الاطار بفئتيه الاثنين باقل التكرارات، وهو تعبير عن رؤية القناة وقراءتها للقضايا الوطنية العراقية من المنظور الاقتصادي.

ب. **قناة (الفرات):** مثلت فئة (رئيس الوزراء العراقي) الفئة الأعلى تكرارا في معالجات القناة لاخبار القضايا الوطنية في اطار (نسب المسؤولية والإنجازات) ومثلت (33) وبنسبة (26%) وقد اشتركت مع قناة (U.TV) في الاهتمام الاخباري من زاوية المركزية في صناعة القرار الرسمي للدولة متمثلا برئيس الحكومة والبعد السياسي لاخبار القضايا الوطنية، واما اطار (الصراع) فبرزت فئة (الأحزاب السياسية) بواقع (41) وبنسبة (57.7%)، فيما جاء اطار (الامن) بفئة (القوات الأمنية– الجيش والشرطة) بتكرار (35) وبنسبة (56.5%)، فيما جاء اطار (المساءلة ومكافحة الفساد) بفئته (رئيس مجلس القضاء الأعلى) بتكرار (22) وبنسبة (59.5%)، وهي إشارة الى ان القناة تربط معالجة قضايا الفساد وملاحقة المطلوبين بالدور المحوري للمؤسسات القضائية متمثلة برئيس مجلس القضاء الأعلى، فيما يتعلق بالاطار (الإنساني والحلول والمعالجات) فركز بمعالجته اخبار القضايا الوطنية عبر الفئة الأبرز هي (المواطنون) بواقع (17) وبنسبة (51.5%)، اما الاطار (السيادي) فركز على فئة (البعثات الدبلوماسية) بواقع (13) وبنسبة (44.8%)، وهو المحور الدبلوماسي الذي انتهجته السياسة التحريرية للقناة في تغطياتها اخبار القضايا الوطنية، بوصف الدبلوماسية هي أداة التواصل مع المجتمع الدولي ومرآة لتحضر البلد وتقدمه، وأخيرا الاطار (الاقتصادي) فعالجت القناة الاخبار به عن طريق الفئة الأكثر تكرارا وهي (المجلس الوطني للاقتصاد) بواقع (24) وبنسبة (77.4%).

ج. **تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين:** اعتمد الباحث في كشف الفروق المعنوية في توزيع القناتين للقوى المحورية في اطر اخبار القضايا الوطنية في نشراتهما على اختبار

(Kolmogorov- Smirnov Test) عند مستوى (0.05)، وبعد تطبيق الاختبار على كل اطار اخباري وفئاته على حدا، وقد بلغت (7) اطر خبرية وتفرعت منها (21) فئة فرعية، أشارت نتائج الاختبار الى دلالة الفروق لـ(اطار نسب المسؤولية والإنجازات) وفئاته بقيمة محسوبة لـ(Z) بلغت (0.169) ومقارنتها بالقيمة الجدولية (0.096)، وتفسيرها أن القناتين رغم اختلافهما في توجيه اهتمامتهما الإخبارية في معالجتهما اخبار القضايا الوطنية والتقارب في بعض الفئات الفرعية، الا أن تباينا في نهج وسياسة التحرير ضمن اطار (النسب والمسؤولية) كان واضحا ما انعكس على الفروق المعنوية الدالة وهي تعبير عن فلسفة كل قناة إزاء القضايا المطروحة، وفي سياق اطار (الصراع) انعسكت فروقا دالة أيضا في توظيف قواه المحورية بقرينة (Z) المحسوبة بقيمة (0.169) عند مستوى (0.05) ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.96)، وهي ترجمة للتعدد الحزبي والتوجهات السياسية بالعراق بعد عام 2003، وتقاطعاتها الايديولوجية، فضلا اشارة اطار (الامن) وفئاته الى وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بقيمة (Z) محسوبة، بلغت (0.169) ومقارنتها بالقيمة الجدولية (0.96)، ما يعني اختلاف التعامل مع الاخبار من الزاوية الامنية وطبيعة المسؤوليات في حفظ واستتباب الامن لدى المواطن، وكذلك الحال لباقي الاطر (المساءلة ومكافحة الفساد، الانساني والحلول والمعالجات، السيادي، الاقتصادي)، جميعها بفئاتها كانت دالة وسجلت تباينا في توظيف القوى المحورية لاخبار القضايا الوطنية بحسب اولوياتها السياسية والتحريرية بشكل تحاول فيه القناتان التأثير على الجمهور واقناعه انها الاقرب له من باب التغطيات والمعالجات المهنية.

جدول رقم (9) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U. TV والفرات) طبقا لقواها المحورية في الاطر الخبرية

نوع الاطار الخبري	القنوات / القوى المحورية	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة K.Smirnov (Z)	الدلالة المعنوية
		ك	%	ك	%		
نسب المسؤولية والانجازات	رئيس الوزراء العراقي	57	28.8	33	26	0.169	0.05 دال
	رئاسة الجمهورية	33	16.7	21	16.5		
	رئاسة مجلس النواب واعضاءه	46	23.2	30	23.6		
	الوزارات والهيئات الحكومية المستقلة	39	19.7	19	15		

	المحافظون ومجالس المحافظات	23	11.6	24	18.9		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (198)						**(127) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
الصراع	الاحزاب السياسية	41	55.4	41	57.7	**0.169**	**0.05 دال**
	الائتلافات الحزبية	33	44.6	30	42.3		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (74)						**(71) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
الامن	القوات الامنية (الجيش والشرطة)	22	44.8	35	56.5	**0.169**	**0.05 دال**
	رئاسة الحشد الشعبي والويته	27	55.2	27	43.5		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (49)						**(62) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
المساءلة ومكافحة الفساد	رئيس مجلس القضاء الأعلى	14	58.3	22	59.5	**0.169**	**0.05 دال**
	ديوان الرقابة المالية	10	41.7	15	40.5		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (24)						**(37) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
الانساني والحلول والمعالجات	المواطنون	8	36.4	17	51.5	**0.169**	**0.05 دال**
	منظمات حقوق الانسان والمجتمع المدني	6	27.2	12	36.4		
	النقابات والجمعيات والنخب العراقية	8	36.4	4	12.1		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (22)						**(33) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
السيادي	دول الجوار الجغرافي للعراق	21	38.9	8	27,6	**0.169**	**0.05 دال**
	البعثات الدبلوماسية في العراق كافة	11	20.4	13	44,8		
	المنظمات الدولية في العراق كافة	9	16.6	5	17,2		
	الامم المتحدة	10	18.5	2	6.9		
	دول مجلس الامن دائمة العضوية	3	5.5	1	3.4		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (54)						**(29) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
الاقتصادي	المجلس الوزاري للاقتصاد	2	66.7	24	77.4	**0.169**	**0.05 دال**
	مستشارون اقتصاديون	1	33.3	7	22.6		
	مجموع الاخبار في قناة U.TV (3)						**(31) مجموع الاخبار في قناة الفرات**
	المجموع الكلي لاخبار القضايا الوطنية بالقناتين	411	100	390	100		
	القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار K.Smirnon (Z) = (0.096)						

8. تحليل فئات الموضوعات المؤطرة لاخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث:

تشير نتائج الجدول رقم (10) الى توزيع اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث طبقا لموضوعاتها التي تستعرضها في سياق اطرها الخبرية، فتوزعت الموضوعات الرئيسة الى موضوعات ثانوية (فئات فرعية)، رصدها الباحث وحللها وكشف مديات فروق توظيفها من قبل القناتين، وسيتناول الابرز منها على مستوى التكرار والنسب وكالآتي:

أ. **قناة (U.TV):** تفرعت الموضوعات السياسية الى فئة (لقاءات سياسية لحسم الاستحقاقات) وجاءت بواقع (45) وبنسبة (35.7%)، كون العراق اجرى انتخابات برلمانية في شهر تشرين الثاني من عام 2025، فركزت القناة على معالجة اخبار لقاءات ترتيب استحقاقات الكتل في تشكيل الحكومة بوصفها قضية محورية، فيما جاءت الفئة الابرز في الموضوعات الاقتصادية (تنمية مشاريع الاستثمار الكبرى مع دول اجنبية)، بواقع (23) وبنسبة (35.9%)، على اعتبار ان العراق يعيش علاقات اقتصادية منفتحة مع اغلب دول العالم وسياسات الحكومات المتعاقبة تشجع على الاستثمار وتقديم التسهيلات للمستثمرين الاجانب، واما ما يتعلق بالموضوعات السيادية فبرزت فئة (رفض قوى وطنية تصريحات المبعوث الامريكي للعراق (مارك سافايا) بالشان الداخلي) بواقع (21) وبنسبة (30.4%)، أذ ركزت القناة على التصريحات المثيرة لمبعوث الرئيس الامريكي للعراق (مارك سافايا) وتلويحه بالوصاية على العملية السياسية، فاعتبرته القناة انها تدخل ومساس بجوهر السيادة وهي قضية وطنية للعراقيين، وفي سياق الاطار (الدستوري والقانوني) جاءت الفئة (تحذير مجلس القضاء الأعلى من الاستمرار في خرق مدد الدستور المتعلقة بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الحكومة)، بواقع (22) وبنسبة (55%)، حيث عالجت القناة اخبار القضايا الوطنية من زاوية قضائية واحترام المدد الدستورية لاسيما المادتان (72، 76) من الدستور العراقي الخاصتين بانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الحكومة، لطالما تواجه هاتان المادتان خرقا سياسيا، واما الاطار (الأمني والعسكري) فركزت القناة على اخبار (نقل الإرهابيين من سوريا الى العراق) بوصفها حالة وقضية وطنية حساسة تتعلق بامن البلد واستقراره، وجاءت بواقع (20) وبنسبة (52.6%)، وعالجت القناة اخبار القضايا الوطنية ضمن الاطار (الاجتماعي والشعبوي) وجاءت فئة (تعزيز مبالغ صندوق الإسكان لمنح القروض للمواطنين) بواقع (10) وبنسبة (40%)، وهي محاولة من القناة ان تزرع

شعور القرب من الجمهور ومناغمته عبر تغطية اخبار مشكلة السكن ومعالجاتها ومنح القروض، وفي الاطار (البيئي والصحي) ركزت القناة على فئة (حملات صحية وامنية مشتركة لملاحقة بائعي الأغذية منتهية الصلاحية بالأسواق العراقية) فجاءت بواقع (12) وبنسبة (44.5%)، فيما جاءت الفئة الأبرز بمعالجة القناة لاخبار القضايا الوطنية ضمن الاطار (الإنساني) الفئة (حملات إنسانية للتبرع ومساعدة الاسر المتعففة والفقيرة)، بواقع (11) وبنسبة (40.7%).

ب. **قناة (الفرات):** ضمت الاطر الخبرية التي اعتمدتها القناة في معالجتها اخبار القضايا الوطنية الرئيسة في نشراتها موضوعات عدة برز عدد منها لاهيمتها بالنسبة لسياسة القناة وتوجهاتها، وسيلخص الباحث الابرز منها على مستوى فئة واحدة لكل موضوع رئيس، حيث جاءت الفئة الابرز في ضوء تناول (الاطار السياسي) (رفض الاطار التنسقي أي عمل عسكري ضد ايران) بواقع (35) وبنسبة (31.5%)، ما يشير الى اهتمامها بابراز مركزية الموقف السياسي للقوى الشيعية المنضوية بالاطار التنسيقي، فضلا عن محاولة ربطها للسياسة الخارجية بملف الامن الداخلي واستقراره، وفيما يتعلق بـ(الاطار الاقتصادي) حصلت فئة (ارتفاع اسعار النفط في التعاملات اليومية) على (32) ونسبة (41%)، وتعكس هذه النتيجة البوصلة الاقتصادية الحاكمة في معالجة اخبار القضايا الوطنية في اطارها الاقتصادية، والنظرة الاخبارية ببعدها التنموي ومدى انعكاسها على البيئة الاقتصادية للدولة العراقية، واما (الاطار السيادي) فحرصت القناة بتغطياتها للقضايا الوطنية الحفاظ على سيادة العراق عبر ابرازها فئة (تحرك دبلوماسي عراقي بشأن تلويح واشنطن بالعقوبات على العراق بسبب مرشح رئاسة الوزارء للحكومة الجديدة) وجاءت بواقع (19) وبنسبة (32.7%)، وان العراق بصدد شأن داخلي وقادر على ادارة موضوع تسمية مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، فضلا عن الاشارة للدبلوماسية العراقية وتمكنها من تجنيب العراق العقوبات التي لوحت بها الولايات المتحدة الامريكية، وحصلت فئة (احترام المدد الدستورية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الوزارء وتشكيل الحكومة) ضمن (الاطار القانوني والدستوي) على (13) تكرارا وبنسبة (56.5%)، فيما اتفقت القناتان على ابراز ذات الفئة (نقل الارهابيين من سوريا الى العراق) في نشراتهما للقضايا الوطنية ضمن (الاطار الامني والعسكري) والتعامل معها بوصفها خطرا قوميا على الدولة العراقية ودول المنطقة والعالم، وجاءت بواقع (8) وبنسبة (47.1%)، في سياق (الاطار الاجتماعي والشعبوي) فنالت فئة (احباط بسبب تأخر تشكيل الحكومة وتعطل

المصالح العامة) واقعا بلغ (11) ونسبة (44%)، وهي رسالة ذكية موجهة للجمهور الذي سعت لقربه ونقل معاناته، وتحميل جزئي من المسؤولية للقوى السياسية التي تأخرت في تشكيل حكومة من المفترض ان تتشكل بسرعة لتلبي خدماته، وقد جاءت باقي الموضوعات الرئيسة بموضوعاتها الثانوية (الفرعية) ضمن اطاري (البيئي والانساني) بتكرارات ونسب اقل.

ج. **تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين:** بعد اعتماد الباحث تطبيق (Chi Square Test) بهدف كشف الفروق في معالجة قناتي البحث موضوعات القضايا الوطنية في اطر خبرية بعينها ضمن نشراتها الاخبارية، حيث اتضح ان قناة (U.TV) اعتمدت موضوعات (الاطار السياسي) بنسبة عالية بالتركيز على فئاته الفرعية وبقيمة (كا^2) محسوبة بلغت (18.47) مقارنة بقناة (الفرات)، ما انعكس على فرق معنوي دال عند مستوى (0.05) وقيمة (كا^2) الجدولية البالغة (9.49)، وبمجموع اخبار بلغ (126) وبنسبة (30.6%) من مجمل اخبار القضايا الوطنية البالغة (411) خبرا، ما يبين الاهتمام الاخباري للقناة بالسياق السياسي في تناولها للقضايا الوطنية، فكانت النتيجة لصالح قناة (U.TV)، اما في (الاطار الاقتصادي)، وبعد مقارنة قيمة (كا^2) المحسوبة البالغة (18.47) بقيمة (كا^2) الجدولية (9.49) كانت النتيجة دالة بفرق معنوي عند مستوى (0.05) لصالح قناة (الفرات) وبمجموع اخبار بلغ (78) وبنسبة (20%) من مجمل عدد اخبار القضايا الوطنية التي خضعت للتحليل (390) خبرا، ما يعكس بوضوح ابراز الجانب الاقتصادي للقضايا المتناولة بوصفه محورا يرتبط بالامن الوطني والاستقرار السياسي، وفي (الاطار السيادي) دلت النتائج على فروق معنوية دالة ايضا الى صالح قناة (U.T.V) بعد مقارنة قيمة (كا^2) المحسوبة عند مستوى (0.05)، بمجموع اخبار بلغ (69) وبنسبة (16.7%) من مجمل اخبار القضايا في القناة التي خضعت للتحليل، ما يؤكد أن القناة انتهجت نهجا سياسيا خاصا بتناولها موضوعات سياسية داخلية ومن ثم انتقلت الى الجانب السيادي المتعلق بمواقف العراق الخارجية، وتعاطيه مع المتغيرات في المنطقة، وعلاقاته بالمجتمع الدولي، وتسويق اخبار مكانة وسيادة العراق بين الدول كافة، فيما جاءت باقي الموضوعات في اطرها الخبرية بنسبة اقل لكلا القناتين.

جدول رقم (10) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U T.V والفرات) طبقا لموضوعاتها المؤطرة

خبر القضية الوطنية	القنوات / موضوعات القضايا المؤطرة	قناة U.TV		قناة الفرات		Chi Square Test (كا2المحسوبة)	الدلالة المعنوية
		ك	%	ك	%		
سياسي	لقاءات سياسية لحسم استحقاقات الحكومة الجديدة	45	35.7	29	26.1	18.47	دال
	الاتفاقات السياسية حول منصب رئيس الجمهورية	33	26.2	25	22.5		
	اخفاق مجلس النواب بعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية	27	21.4	22	19.9		
	رفض الاطار التنسقي أي عمل عسكري ضد ايران	21	16.7	35	31.5		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (126)					**(111) مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات**	
اقتصادي	تنمية مشاريع الاستثمار الكبرى مع دول اجنبية	23	35.9	21	26.9	18.47	دال
	ارتفاع أسعار النفط العراقي في التعاملات اليومية	16	25	32	41		
	شحة السيولة وارتفاع نسبة العجز المالي	14	21.9	18	23.1		
	تأثر السوق العراقية (الدولار) بالتصعيد الأمريكي الإيراني	11	17.2	7	9		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (64)					**(78) مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات**	
سيادي	رفض قوى وطنية تصريحات المبعوث الامريكي للعراق (مارك سافايا) بالشان الداخلي	21	30.4	15	25.9	18.47	دال
	تحرك دبلوماسي عراقي بشأن تلويح واشنطن بالعقوبات على العراق بسبب مرشح رئاسة الوزراء للحكومة الجديدة	16	23.2	19	32.7		
	رفض ايران وروسيا والصين التدخل الأمريكي بالعراق	12	30.4	16	27.6		
	عدم استخدام العراق منطلقا لعمليات عسكرية في المنطقة	11	16	8	13.8		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (69)					**(58) مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات**	

دستوري قانوني	احترام المدد الدستورية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وتشكيل الحكومة	18	45	13	56.5	18.47	دال
	تحذير مجلس القضاء الأعلى من الاستمرار في خرق مدد الدستور المتعلقة بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الحكومة	22	55	10	43.5		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (40)					مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات (23)	
امني وعسكري	نقل الارهابين من سوريا الى العراق	20	52.6	8	47.1	18.47	دال
	عمليات امنية لجهازي الامن الوطني والمخابرات	8	21.1	3	17.6		
	تأمين القوات العراقية الشريط الحدودي مع سوريا	10	26.3	6	35.3		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (38)					مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات (17)	
اجتماعي شعبوي	تعزيز مبالغ صندوق الإسكان لمنح القروض للمواطنين	10	40	10	40	18.47	دال
	احباط بسبب تأخر تشكيل الحكومة وتعطل المصالح العامة	8	32	11	44		
	مطالبات بالتزام وزارة الكهرباء بتوقيتات تجهيز الطاقة	7	28	4	16		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (25)					مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات (25)	
بيئي وصحي	حملات صحية وامنية مشتركة لملاحقة بائعي الأغذية منتهية الصلاحية بالأسواق العراقية	12	44,5	15	46.9	18.47	دال
	ارتفاع نسب الإصابة بالامراض الخبيثة في المحافظات الجنوبية جراء التلوث البيئي	7	25.9	8	25		
	افتقار العراق الى مستشفيات ومراكز علاجية متقدمة للامراض المستعصية	8	29.6	9	28.1		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (27)					مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات (32)	
إنساني	حملات إنسانية للتبرع ومساعدة الاسر المتعففة والفقيرة	11	40.7	21	45.6	18.47	دال
	مبادرات إنسانية لدعم حقوق المرأة والطفولة العراقية	6	22.2	13	28.3		

	مبادرات مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	10	37.1	12	26.1		
	مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة U.TV (27)					**(46) مجموع موضوعات القضايا الوطنية في قناة الفرات**	
	المجموع الكلي لموضوعات اخبار القضايا الوطنية بالقناتين	411	100	390	100		
	القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار (كا^2) = (9.49)						

9. تحليل فئات الحالية (الاطار الزمني) للقضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث:

تكشف معطيات الجدول (11)، عن توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث وفقا لحاليتها او زمن وقوعها، وذلك لدلالة متغير زمن الحدوث على المعالجة ومدى اهميتها وتأثيرها على الجمهور، وحلل الباحث البيانات بعد استخدام التطبيق (Z.Test) كالآتي:

أ. قناة (U.TV): توزعت معالجات القناة لاخبار القضايا الوطنية لفئة الاطار الزمني (لقضية مستمرة او حالية) بواقع (322) وبنسبة (78.3%)، ومثال ذلك الخبر الآتي[19] "قال الناطق الرسمي للقائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، ان العراق يلتزم التزاما كاملا بعدم السماح لان تكون أراضيه ساحة لتهديد امن واستقرار جميع دول الجوار او الزج به في صراعات لا تخدم مصالح شعبه" فيما جاءت معالجاتها في اطار (القضية السابقة) بواقع (69) وبنسبة (16.8%)، وتناولت القناة اخبار القضايا الوطنية (المتوقعة في المستقبل) بواقع (20) وبنسبة (4.9%)، وهذا يجسد اهتمام القناة بتناول اخبار القضايا الوطنية ضمن (الاطار الزمني الحالي) اكثر من غيره، ولاسباب يمكن اجمالها بمراعاة اولوية الآنية للقضية وما يتطلبه العمل الاخباري، وتعزيز صورة القناة لدى الجمهور باهتمامها بالقضايا الوطنية الراهنة، ومحاولتها ربط الاهتمام الشعبي بتغطيات واخبار القناة الوطني.

ب. قناة (الفرات): تباين اهتمام القناة بمعالجة اخبار القضايا الوطنية في نشراتها ضمن اطرها الزمنية، لا سيما في فئتي الاطار الزمني (للقضايا السابقة والمتوقعة) حيث سجلت القضايا (السابقة) واقعا (33) وبنسبة (8.5%)، وحصلت القضايا (المتوقعة او المستقبلية) على (67) وبنسبة (17.2%)، فيما اتفقت القناتان على تناولهما باعلى التكرارات بالنسبة للقضايا (الحالية او المستمرة) حيث حصلت على واقع (290) وبنسبة (74.3%)، ومثال القضايا الحالية الخبر الآتي:[20] "اعلن الاطار التنسيقي عن تحقيق مؤشرات متقدمة في ملف حسم رئيس مجلس الوزراء، وأوضحت الدائرة الإعلامية للاطار أن اجتماعا دوريا عقد في مكتب محسن المندلاوي لمواصلة بحث ملف تشكيل الحكومة المقبلة.. الخ".

10. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين:

بعد استخدام التطبيق الاحصائي (Z.Test) بهدف كشف الفروق الدالة بين اخبار القضايا الوطنية واطرها الزمنية في نشرات اخبار قناتي البحث، وبعد مقارنة قيمة (Z) المحسوبة بقيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.05) لفئة (مستمرة او حالية) بلغت (1.33) لم تؤشر دلالة معنوية، لاشتراك القناتين بالاهتمام الاخباري للقضايا باطارها الحالي او المستمر، فيما سجلت قيمة (Z) المحسوبة لفئة (سابقة) (3.53) وكشفت عن دلالة معنوية وفرقا دالا لصالح قناة (U.TV) بعد مقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.05)، وكانت قيمة (Z) المحسوبة لفئة (متوقعة او مستقبلية) تساوي (5.61) بالمقارنة مع قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0,05) واشارت الى فرقا معنويا دالا لصالح قناة (الفرات)، وهذه النتيجة تعزز من رؤى الاختلاف في اولويات الاجندة الاخبارية والكيفية التي تتبعها القناتان في صناعة خطابها الاعلامي المتعلق بالقضايا الوطنية.

جدول رقم (11) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U T.V والفرات) طبقا لاطار زمن القضية

القنوات / الاطار الزمني للقضية الوطنية	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
مستمرة او حالية	322	78.3	290	74.3	1.33	غير دال
سابقة	69	16.8	33	8.5	3.53	دال
متوقعة في المستقبل	20	4.9	67	17.2	5.61	دال
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

11. تحليل فئات آليات تأطير اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث:

تكشف نتائج الجدول رقم (12)، الدالة المعنوية لتوزيع اخبار القضايا الوطنية وفقا لآليات تأطيرها التي اعتمدتها قناتا البحث في معالجتهما للاخبار في نشراتهما، وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): اعتمدت القناة بشكل أساسي على ابراز اخبار القضايا في نشراتها وبدلالة حصول آلية (البروز) على واقع (98) وبنسبة (23.8%)، وهي السمة الأبرز والاعلى تكرارا في التناول، ومثال ذلك الخبر الآتي[21] " قال الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، إن نقل الإرهابيين من سوريا الى العراق، يمثل خطوة استباقية للدفاع عن الامن القومي مبينا أن قرار نقلهم لم يتخذ من دون دراسة ..الخ" فيما جاءت آلية (الانتقاء) بواقع (83) وبنسبة (20.2%)، ما يشير الى الاعتماد الكبير أيضا

على سياسات انتقائية لبعض القضايا أحيانا، وانتقاء أجزاء على حساب اخرى من القضية الواحدة في أحيان أخرى، فيما عملت القناة في آلية (الجمل والكلمات المحورية) بواقع (71) وبنسبة (17.2%)، في وقت اعتمدت آلية استبعاد من تقديم او استعراض اخبار قضايا وطنية من نشراتها وفق آلية (الاستبعاد او الاغفال) بواقع (64) وبنسبة (15.5%)، كما عمدت القناة الى توظيف آلية (السياق الاخباري للقضية) بواقع (55) وبنسبة (13.4%)، فيما جاء أخيرا توظيف آلية (مصدر خبر القضية) بواقع (40) وبنسبة (9.7%)، وهذه البيانات تشير بالمجمل الى تعدد التوظيف الاخباري لآليات التأطير لاخبار القضايا الوطنية، نتيجة سعي القناة الى الوصول الى اكبر درجة من التأثير في الجمهور واستعراض القضايا وفق سياق اخباري بنكهة سياسية ومهنية يبيناها الجهات الراعية للقناة.

ب. قناة (الفرات): اعتمدت القناة ذات الآليات الخاصة بالتأطير وبنسب متفاوتة، بحسب الأولوية الإخبارية للقناة إزاء ملف القضايا الوطنية في نشراتها، حيث وظفت آلية (الانتقاء) بصورة اكبر من القناة الأخرى، وجاءت بواقع (120) وبنسبة (30.7%)، ومثال ذلك الخبر الآتي[22] " التقى رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم، جمعا من القيادات والنخب الشبابية ضمن فعاليات ديوان بغداد، واكد ان العراق اليوم يعيش استقرارا امنيا واجتماعيا وسياسيا وهو منجز تحقق بعد الانتخابات الأخيرة التي افرزت (10) قوى سياسية كبيرة، لافتا الى وجود حوارات جادة حول حصر السلاح بيد الدولة" وجاء بعدها توظيف آلية (الاستبعاد او الاغفال) بواقع (88) وبنسبة (22.5%)، فيما جاءت آلية (السياق الاخباري للقضية) بواقع متقدم بلغ (75) وبنسبة (19.2%)، ومن ثم عمدت القناة الى صرف اهتمامها بابراز تفاصيل القضايا بنشراتها عبر آلية (البروز) بواقع (44) وبنسبة (11.3%)، وتناولت القضايا الوطنية بآلية (الجمل والكلمات المحورية) بواقع (39) وبنسبة (10%)، واعتمدت قليلا على آلية (مصدر خبر القضية) بواقع (24) وبنسبة (6.2%)، وهذا التباين عن القناة الأخرى يوضح نسب الاختلاف الواضح في الرؤية لمعالجة القضايا الوطنية، واولويات جهات الدعم السياسي والتمويل، وطبيعة الأيديولوجية التي تتبناها الجهات تلك.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: كشفت معطيات الدلالة أن هناك فروقا معنوية دالة بين القناتين في اعتمادهما آليات التأطير في تقديمهما اخبار القضايا الوطنية في نشراتهما، وذلك بعد استخدام تطبيق (Z.Test) ومقارنة قيمة (Z) المحسوبة لآليات (البروز) (4.70)، (الانتقاء) (3.45)، (الجمل والكلمات المحورية) (3.00)، (الاستبعاد والاغفال) (2.53)، (السياق الاخباري للقضية)

(2.25)، بالقيمة الجدولية للاختبار (Z) البالغة (1.96) عند مستوى (0.05)، فيما لم تسجل آلية (مصدر خبر القضية) فرقا معنويا دالا، وتعكس طبيعة هذه الدلالة لمجمل معطيات الجدول، أن اهتمامات القناتين انصرفت في جانبين مهمين، الأول هو انصراف اهتمام قناة (U.TV) على ابراز القضايا الوطنية في نشراتها بدعوى قربها من الجمهور وتغطية ما الأهم بالنسبة له، وبنفس الوقت ما يخدم الاجندة السياسية لها، في وقت تتقاطع قناة (الفرات) مع هذه الرؤية من خلال تركيزها على انتقاء عرض القضايا تلك في نشراتها، طبقا لما يحتمه منهجها الاخباري القاضي بانتخاب مجموعة من كل القضايا والتركيز عليها بما يؤكد اجندة القناة تجاه القضايا، والسعي في تشكيلها أولوية تتواءم واولوليات الجمهور، والامر الثاني هو إقرار القناتين أن الآليات المتبقية هي جزء من أسلوب معالجة القضايا الوطنية في نشراتهما ولا يمكن الاستغناء عنها بقرينة أن مجمل الاخبار التي خضعت للتحليل والبالغة (801) خبر جميعها خضعت للتأطير ومن ثم تعديل او تشكيل تفاصيلها ومعانيها، وهو جوهر نظرية التأطير التي شكلت جزءاً من البحث.

جدول رقم (12) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U. TV والفرات) طبقا لآليات تأطيرها

القنوات / آليات تأطير خبر القضية الوطنية	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
البروز	98	23.8	44	11.3	4.70	دال
الانتقاء	83	20.2	120	30.7	3.45	دال
الجمل والكلمات المحورية	71	17.2	39	10	3.00	دال
الاستبعاد او الاغفال	64	15,5	88	22.5	2.53	دال
السياق الاخباري للقضية	55	13.4	75	19.2	2.25	دال
مصدر خبر القضية	40	9.7	24	6.2	1.88	غير دال
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

12. تحليل فئات الاطر المرجعية لاخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث:

تُظهر نتائج الجدول رقم (13)، طبيعة الاطر المرجعية التي عالجت فيها قناتي البحث اخبار القضايا الوطنية في نشراتهما، ومحاولة ارجاعها الى خلفيات ومنطلقات سياسية او قانونية او اقتصادية وغيرها، بهدف تفسيرها واستعراضها للجمهور بهذه الاطر وتأثيره على القناعات الشعبية وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): سوقت القناة اخبار القضايا الوطنية باكثر من اطار مرجعي، الا ان الاطر السياسية تميزت عن باقي الاطر واتساق القناة اخبارها بالمرجعيات والعقائد السياسية، حيث جاءت (الاطر السياسية) بواقع (101) وبنسبة (24.6%)، ومن ثم جاءت (الاطر الدستورية والقانونية) بواقع (78) وبنسبة (18.9%)، وحصلت (الاطر الاقتصادية) بواقع (69) وبنسبة (16.8%)، واعتمدت القناة على استعراض اخبارها في (اطر تاريخية) بواقع (63) وبنسبة (15.3%)، وعرضت القناة اخبار القضايا الوطنية بـ(الاطر الدينية) بواقع (59) وبنسبة (14.4%)، فيما جاء تسويق الاخبار بـ(الاطر المجتمعية) بواقع (41) وبنسبة (10%).

ب. قناة (الفرات): وظفت القناة ذات الاطر المرجعية في تقديمها لاخبار القضايا الوطنية في نشراتها، الا ان تكنيك توظيفها تباين مع القناة الاخرى، طبقا لمجموعة اعتبارات تتعلق بسياسة الجهة الداعمة لقناة الفرات، وايديولوجيتها ومرجعيتها الاعلامية والعقائدية في التناول، حيث تميزت القناة باستعراضها اخبار القضايا الوطنية بـ(الاطر الاقتصادية)، ما يعني التركيز على الزوايا والمنظور الاقتصادي بتقديم وتفسير الاخبار، اذا جاءت بواقع (111) وبنسبة (28.4%)، ومن ثم عملت على التركيز على (الاطر الدستورية والقانونية) وجاءت بواقع (77) وبنسبة (19.7%)، فيما استعرضت اخبار القضايا وتفسير بـ(اطر سياسية) بواقع (65) وبنسبة (16.6%)، ووظفت (الاطر الدينية) في الاخبار تلك (61) وبنسبة (14.8%)، وحصلت (الاطر التاريخية) على (56) وبنسبة (13.6%)، وجاء توظيف (الاطر المجتمعية) باقل التكرارات وبلغت (20) وبنسبة (4.8%)، وتشير بالمجمل هذه النتائج الى التوظيف الواضح للاطر المرجعية التي استعانت بها القناتان في تفسير احداث القضايا الوطنية في العراق، وارجاعها الى واقع محدد بسبب محددات الاجندة الاخبارية لكل قناة وطبيعة متبنيات الجهات الداعمة للقناتين.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: بعد تطبيق الاختبار الاحصائي (Z.Test) بهدف كشف الفروق الدالة، بين القناتين في سياق توظيفهما الاطر المرجعية لاخبار القضايا الوطنية في نشراتهما

الاخبارية، والمقارنة بين قيمة (Z) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05)، والمحسوبة، اتضح أن هناك فروقا دالة معنويا بين القناتين في عدد من الاطر المرجعية التي اعتمدتها القناتان في تفسيرهما الاخبار وتقديمها في سياقات وقائع محددة وبصورة مقصودة، إذ كانت الفروق بعدد منها وهي الاطر السياسية بواقع قيمة (Z) محسوبة بلغت (3.00) وهي دالة لصالح قناة (U.TV)، وطبيعة هذه النيجة تؤشر الى الاهتمام الاخباري للقناة وتوجهها نحو الاطار التفسيري السياسي للقضايا الوطنية وتفضيلها الزاوية السياسية أولا في تقديم وتفسير الاخبار تلك، كالقرارت الرسمية او مواقف حكومية وغيرها، وهو ما يتوافق مع نتائج الجدول رقم (10) الخاص بموضوعات اخبار القضايا الوطنية التي ميزت الاخبار السياسية للقضايا تلك في نشرات ذات القناة، كما اشارت الدالة الى الفروق في (الأطر الاقتصادية) بقيمة (Z) محسوبة بلغت (4.30) وهي دالة لصالح قناة (الفرات)، ما يعني أن القناة ركزت على تفسير اخبار القضايا الوطنية من جانب اقتصادي، كبعد وطني يهتم به الجمهور لعلاقته بالحياة اليومية العامة، كاخبار الازمة الاقتصادية بالعراق (أسعار النفط، رواتب الموظفين، الموازنة الاتحادية العامة) وغيرها، فيما جاءت (الاطر المجتمعية) بقيمة بلغت (2.34) وهي قيمة دالة بفرق معنوي لصالح قناة (U.TV)، بمعنى أن القناة اهتمت بتغطية ومعالجة اخبار ذات نبرة طبيعة إنسانية تهم المجتمع العراقي بصورة مباشرة، وعملت على تفسيرها باطر مجتمعية محاولة منها لمحاكاة واقع فئات اجتماعية محددة، او نقل معاناة جماعية، وغيرها، وبالمحصلة تعكس قراءة الدالة المعنوية للفرق بين القناتين في توظيفهما الأطر المرجعية لاخبار القضايا الوطنية، اهتماما خاصا بنبرات التفسير والايضاح منطلقة من اعتبارات سياسية لاعادة تشكيل الواقع الاخباري للجمهور ومن زوايا خاصة بالقناتين، فجرى التركيز على البعد السياسي للاخبار ومن ثم ربطها بالاطر الاقتصادية وتداعيتها على الابعاد المجتمعية للمواطنين، كما تدل على تباين واضح باولويات بناء الاجندة الإخبارية لكل قناة في تسويق اخبار القضايا الوطنية للجمهور العراقي.

جدول (13) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي (U. TV والفرات) طبقا لأطرها المرجعية

القنوات / الأطر المرجعية	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
اطر سياسية	101	24.6	65	16.6	3.00	دال
اطر دستورية وقانونية	78	18.9	77	19.7	0.06	غير دال
اطر اقتصادية	69	16.8	111	28.4	4.30	دال
اطر تاريخية	63	15.3	56	13.6	0.72	غير دال
اطر دينية	59	14.4	61	14.8	0.18	غير دال
اطر مجتمعية	41	10	20	4.8	2.34	دال
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

13. تحليل فئات تعدد الاراء في اطر اخبار القضايا الوطنية بنشرات قناتي البحث:

تشير بيانات الجدول رقم (14) توزيع اخبار القضايا الوطنية في نشرات قناتي البحث بحسب الآراء التي تسوقها القناتان في اطرهما الخبرية للقضايا الوطنية،وقد استخدم الباحث في هذا الجانب الاختبار الاحصائي (Chi Square Test) بهدف كشف الفروق بين القناتين وكالآتي:

أ. **قناة (U.TV):** عالجت القناة اخبار القضايا الوطنية في نشراتها ضمن اطار(احادي او اطار يقدم وجهة نظر واحدة) بواقع (130) وبنسبة (31.6%)، فيما سجلت فئة (اطار يقدم وجهتي نظر او اكثر) اعلى التكرارات (281) وبنسبة (68.4%)، ما يعني سعي القناة الى تناول القضايا الوطنية ووجهات النظر الخاصة بها، وتأطيرها وفق بيانات ومعلومات يرغب القائم بالاتصال او الجهات الداعمة بايصالها الى الجمهور وصناعة رأي عام حولها وتصورات بعينها ولاهداف سياسية واعلامية في الاغلب.

ب. **قناة (الفرات):** يتضح أن قناة عالجت اخبار القضايا الوطنية في نشراتها الاخبارية ضمن اطار (يقدم وجهة نظر واحدة) بحيث جاء بواقع (222) وبنسبة (56.9%) فيما جاءت فئة (اطار يقدم وجهتي نظر او اكثر) بواقع (168) وبنسبة (43.1%).

ج. **تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين:** طبق الباحث اختبار (Chi Square Test)، بهدف كشف العلاقة الارتباطية بين اخبار القضايا الوطنية وتقديمها بوجهات نظر القناتين، واضفاء المعاني عليها وتأطيرها، حيث اتضحت ان هناك فروقا دالة في معالجة القناتين، حيث كانت السمة الابرز لقناة

(U.TV) تقديم الاخبار بوجهات نظر متعددة، وفق سياسة ومنهج تحريري خاصة بها، يرى أن اخبار القضايا الوطنية ينبغي أن تسوق باطر وجهات نظر عديدة، ومنها لاعتبارات مهنية تتعلق بسياسة الرأي والرأي الاخر، او تمرير متبنياتها الاعلامية والسياسية وغيرها، لذا كشف التحليل ان الفروق دالة بقرينة قيمة (كا^{2}المحسوبة) التي بلغت (59.1) عند مقارنتها بقيمتها الجدولية (3.84) عند مستوى معنوية (0.05)، فيما كشفت الدالة فروق معنوية لصالح قناة (الفرات) بتقديم اخبار القضايا الوطنية ضمن فئة (اطار يقدم وجهة نظر واحدة) وهي سياسة القناة الخاصة بالاخبار تلك.

جدول رقم (14) توزيع اخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث طبقا لاطار تقديم الآراء فيها

القنوات / إطار توازن الآراء بالقضية الوطنية	قناة U.TV		قناة الفرات		Chi Square Test (كا^{2}المحسوبة)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
اطار اخباري يقدم وجهة نظر واحدة	130	31.6	222	56.9	59.1	دال
اطار اخباري يقدم وجهتي نظر او اكثر	281	68.4	168	43.1		
المجموع	411	100	390	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(كا^2) = (3.84)						

14. تحليل فئات سمات الشخصيات لقناتي البحث في اطر نشرات القضايا الوطنية:

تكشف نتائج الجدول رقم (15)، المتعلقة باخبار القضايا الوطنية في قناتي البحث وفق سمات شخصياتها المستضافة في نشراتهما، حيث اعتمدت القناتين على مجموعة من الشخصيات التي تنوعت سماتها وعناوينها ووظفت عن قصد في تغطية ومعالجة الاخبار تلك، وكالآتي:

أ. قناة (U.TV): اعتمدت القناة على مجموعة من الشخصيات بمختلف عناوينها وسماتها في نشرات اخبار القضايا الوطنية، حيث من الواضح أن التركيز جرى على البعد السياسي في تقديم واستعراض الاخبار، عبر استضافة (باحث في الشأن السياسي) بواقع (20) وبنسبة (26.7%)، فيما اهتمت القناة أيضا بالبعد الأمني للاخبار عبر استضافة شخصيات امنية او لديها الخبرة الأمنية وظهورهم بسمة (خبير امني) بواقع (13) وبنسبة (17.3%)، وبعدها جاء الجانب الاقتصادي، بواقع (10) وبنسبة (13.3%)، إذ شكلت هذه السمات الثلاث هي الأبرز في استضافات القناة، ما تعكس الرؤية التي

تمتلكها القناة في تفسير احداث القضايا بابعاد تحليلية سياسية مباشرة من الخبارء والباحثين السياسيين، ومن ثم الانتقال الى القراءات الأمنية للقضايا باعتباره بوصفه جزءً من السردية الوطنية للقضايا التي تهم المواطن العراقي، فضلا عن البعد الاقتصادي الذي عالجته القناة بحكم قربه من الموضوعات القريبة من معيشة الجمهور، فيما حلت باقي سمات الشخصيات بتكرارات اقل ونسب متفاوتة.

ب. قناة (الفرات): ركزت القناة على معالجة اخبار القضايا الوطنية وتحليلها وتفسيرها عبر استضافات بعينها تركزت على الشخصيات التي تظهر بسمة (خبير اقتصادي) بواقع (14) وبنسبة (22.6%)، ومن ثم تناول الاخبار بابعادها السياسية، عبر استضافة شخصيات (باحث في الشأن السياسي) بواقع (9) وبنسبة (14.5%)، ومن ثم جاء توظيفها (للمراسل الميداني للقناة) بواقع (8) وبنسبة (12.9%)، وتشير هذه النتيجة الى سعي القناة الى قراءة واقع وتفاصيل القضايا الوطنية العراقية بوجهها الاقتصادي، وربطها باهتمامات الجمهور بملف الاقتصادي باعتباره ملفا وطنيا يعنى بتقدم وازدها البلد ومواطنيه، فضلا عن سعيها الى تعزيز تغطيات ومعالجات الاخبار بالواقع المعاش عبر استضافة المراسل الميداني للقناة وتقديمه او نقله التحليلات والاراء ووجهات النظر بمجمل القضايا الوطنية المتناولة في النشرة، فيما وُظفت باقي سمات الشخصيات بتكرارات اقل ونسب متفاوتة.

ج. تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين: استخدم الباحث التطبيق الاحصائي (Chi Square Test)، بهدف توضح تحليل الدلالة المعنوية للفروق في توظيف سمات الشخصيات المستضافة في قناتي البحث ضمن اطر نشرات القضايا الوطنية، وبعد مقارنة قيمة (كا^2) المحسوبة والتي بلغت (8.5)، بالقيمة الجدولية البالغة (18.5) عند مستوى (0.05)، اتضح ان لا دلالة للفروق المعنوية في توظيف القناتين لسمات شخصيات نشراتهما، وان الفرق اقتصر ظاهريا على النسب والتكرارات، ما يعكس تقارب القناتين في اطر سياستهما بالتعامل مع سمات الشخصيات وتوظيفها في التحليل، وان التباين جاء في سياق التركيز على سمة دون أخرى، دون السياسات التحريرية العامة.

جدول رقم (15) توزيع اخبار القضايا الوطنية طبقا لسمات شخصياتها في اطر نشرات القناتين

القنوات / سمات الشخصيات المستضافة في نشرات القضايا	قناة U.TV		قناة الفرات		Chi Square Test (كا²المحسوبة)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
باحث في الشأن السياسي	20	26.7	9	14.5	8.5	غير دال
خبير امني	13	17.3	7	11.3		
خبير اقتصادي	10	13.3	14	22.6		
كاتب وصحفي	8	10.7	3	4.8		
المراسل الميداني للقناة	7	9.3	8	12.9		
برلماني سابق	6	8	4	6.4		
مدير مركز دراسات	5	6.6	7	11.3		
أستاذ في العلوم السياسية	4	5.3	6	9.7		
ناشط في حقوق الانسان	2	2.6	4	6.4		
المجموع	75	100	62	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(كا²) = (18.5)						

15. تحليل فئات توازن ضيوف قناتي البحث في اطر نشرات القضايا الوطنية:

تكشف نتائج الجدول رقم (16) طبيعة اطر توزان ضيوف قناتي البحث في اطر نشرات القضايا الوطنية، وكالآتي:

أ. **قناة (U.TV):** استخدمت القناة مجموعة من الأطر المتعلقة بتوازن ضيوف نشرات قناتي البحث، فحل (التوازن السياسي) بواقع (50) وبنسبة (40.7%)، ما يعني أن القناة حرصت استضافة شخصيات يمثلون واقع واتجاه سياسي بعينه، وجاء (التوازن في طرح الآراء) بواقع (32) وبنسبة (26%)، يعكس حرص القناة على تنوع الآراء داخل اخبار القضايا الوطنية وتعددها، وحصل (التوازن الأيديولوجي) على (10) ونسبة (8.1%) يعني أن القناة لا تهتم كثيرا بالتوجه العقائدي والفكري للضيوف، وحصل (التوازن في مستوى الأهمية) على(22) ونسبة (17.9%)، ويؤشر هذا الى سعي القناة الى التوزيع الاعلامي بتغطياتها للأطراف القضية الوطنية المطروحة، وجاء (لا وجود للتوازن) بتكرارات (9) وبنسبة (7.3%)، وهو توجه عام يعكس طبيعة عمل القناة الاخباري بتحقيق التوازن في نشراتها (عينة البحث).

ب. **قناة (الفرات):** تناولت القناة اخبار القضايا الوطنية في اطار **(التوازن الأيديولوجي)** باعلى التكرارات وبلغت (38) وبنسبة (32.2%) وهي تعكس توجه القناة في معالجتها وتغطياتها الاخبار بناء على سياقات عقائدية وفكرية تروج لها عبر القضايا الوطنية،ومن ثم حصل الاطار **(التوازن في مستوى الأهمية)** على (36) تكرارا وبنسبة (30.5%)، وفيه اشارة الى حرص القناة على استضافة شخصيات مهمة او متصلة بالقضية بشكل مباشر، فيما جاء معالجة الاخبار عبر **(التوازن السياسي)** بواقع (22) وبنسبة (18.6%)، وهي معبرة عن اهتمام القناة بالبعد السياسي لتحليل الاخبار، فيما سعت القناة الى توزيع الآراء بالقضايا عبر اطار **(توازن في طرح الآراء)** بواقع (15) وبنسبة (12.7%)، وجاء (عدم التوازن) بتكرار (7) وبنسبة (6%) .

ج. **تحليل الدلالة المعنوية لفروق القناتين:** بلغت قيمة (Z) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05)، وبعد مقارنتها بقيمة (Z) المحسوبة لكل فئة في الجدول، اتضح أن فئة (توازن سياسي) دالة بفرق معنوي قيمته (3.72) لصالح قناة (U.TV) وهو تباين في أولوية أبعاد التناول في أخبار القضايا الوطنية، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة للفئة (توازن في طرح الآراء) (2.73) وهي دالة بفرق معنوي لصالح قناة (U.TV)، كما اتضحت أن فئة (توازن ايديولوجي) دالة بفرق معنوي قيمته (4.66) لصالح قناة (الفرات) وهو تباين في السياسة التحريرية المعتمدة في تغطية اخبار القضايا الوطنية، وجاء (توازن في مستوى الأهمية) بقيمة دالة بفرق معنوي بلغت (2.29) وهي دالة لصالح قناة (الفرات)، فيما لم تعكس فئة (لا وجود للتوازن) أي فرق معنوي دال، رغم الاختلاف في التكرارات والنسب إلا أنه لم يرتقي الى الفروق المعنوية.

جدول رقم (16) توزيع اخبار القضايا الوطنية طبقا لاطار توزان ضيوف النشرات في قناتي البحث

القنوات / اطار توازن ضيوف النشرات	قناة U.TV		قناة الفرات		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%		
توازن سياسي	50	40.7	22	18.6	3.72	دال
توازن في طرح الآراء	32	26	15	12.7	2.73	دال
توازن أيديولوجي	10	8.1	38	32.2	4.66	دال
توازن في مستوى الأهمية	22	17.9	36	30.5	2.29	دال

لا وجود للتوازن	9	7.3	7	6	0.42	غير دال
المجموع	123	100	118	100		
القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) لاختبار لـ(Z) = (1.96)						

النتائج العلمية للبحث:

1- اعتمدت قناة (U.TV) في إبراز اخبار القضايا الوطنية عبر تقنية (C.G) وبنسبة(44.2%)، وهي نفس التقنية المعتمدة في ابراز الاخبار ذاتها في (قناة الفرات) وبنسبة (47.5%)

2- إن أبرز الاساليب المستعملة في استعراض اخبار القضايا الوطنية في قناة (UTV) كانت ظهور المذيع في الاستوديو مع ضيف عبر الاقمار الصناعية بنسبة (19%) فيما ركزت (قناة الفرات) على اسلوب مذيع مع تقرير ميداني وبنسبة (29.2%).

3- اعتماد قناة (U.TV) وضع اخبار القضايا الوطنية في موقع (وسط النشرة) ضمن معايير الابراز وبنسبة(47%) فيما اعتمدت (قناة الفرات) وضع اخبار القضايا الوطنية في موقع (مقدمة نشرة الاخبار وبنسبة (42.1%).

4- عالجت قناة (U.TV) اخبار القضايا الوطنية في نشراتها (عينة البحث) باطار إيجابي، وبنسبة بلغت (48.7%)، فيما عالجت (قناة الفرات) الاخبار تلك باطار سلبي وبنسبة (35%).

5- ركزت قناة (U.TV) في معالجتها لاخبار القضايا الوطنية اطار (الإنجازات الحكومية) وبلغ نسبة (21.4%)، فيما تباين تركيز (قناة الفرات) على معالجتها الاخبار ذاتها عبر اطار (المسؤولية) وبنسبة (25.6%).

6- كشف البحث أن قناة (U.TV) قد تناولت اخبار لقضايا وطنية (حالية او مستمرة) بنسبة (78.3%)، وبذات الوقت ركزت (قناة الفرات) على ذات الزمانية للقضايا وبنسبة (74.3%).

7- اعتماد قناة (U.TV) آلية (البروز) في معالجة اخبار القضايا الوطنية وتأطيرها، وبنسبة (23.8%)، في وقت وظفت (قناة الفرات) على تأطير الاخبار تلك بآلية (الانتقاء) وبنسبة (30.7%).

8- استعرضت قناة (U.TV) اخبار القضايا الوطنية ضمن (إطر سياسية) وبنسبة (24.6%)، فيما استعرضتها (قناة الفرات) في مسار (إطر اقتصادية) بنسبة (28.4%).

9- اعتمدت قناة (U.TV) في تقديم اخبار القضايا الوطنية ضمن اطار توازن الآراء بالقضايا تلك بـ(اطار اخباري يقدم وجهتي نظر او اكثر) بنسبة (68.4%)، فيما قدمت (قناة الفرات) الاخبار تلك في (اطار اخباري يقدم وجهة نظر واحدة) بنسبة (56.9%).

الاستنتاجات: خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

1. كشف البحث عن إمكانية تأسيس نموذج تفسيري للاطر الخبرية في القنوات العراقية، وتوضيح الآليات التي تفسر الترابط بين التوجهات السياسية للقنوات وانماط واتجاهات اطر معالجتها للقضايا الوطنية، بما يعكس طبيعة النهج التحريري المعتمد في معالجة نشرات القضايا تلك لدى القنوات الفضائية العراقية بصورة عامة وقناتي البحث بصورة خاصة.
2. وجود اتفاق بين القناتين على الاطار السياسي بوصفه الاطار الاساس، مقابل اختلاف في نسب الاهتمام بالقضايا السياسية الفرعية، ما يؤشر تباينا لدى القناتين في أساليب المعالجة لاخبار القضايا الوطنية في نشراتهما، ومثال ذلك تركيز قناة (U.TV) على (لقاءات سياسية لحسم استحقاقات الحكومة الجديدة)، وتركيز قناة الفرات في ذات الاخبار السياسية على (رفض قوى الاطار التنسيقي أي عمل عسكري ضد ايران).
3. التباين في اعتماد القناتين على أنماط محددة من الأطر، إذ شكل اطار (الإنجازات الحكومية) العلامة الأبرز في تناول اخبار القضايا الوطنية لنشرات قناة (U.TV)، فيما عالجت قناة الفرات اخبار القضايا تلك وفق اطار (المسؤولية)، ما يفسر وجود اختلاف في توجهات المعالجة الإخبارية.
4. اتجهت قناة (U.TV) الى تبني اطار إيجابي في معالجتها اخبار القضايا الوطنية، في وقت عالجت قناة الفرات اخبارها ضمن الاطار السلبي، ما يُستنتج وجود سياسة تحريرية خاصة لكلا القناتين في ابراز مضامين بعينها، واستبعاد أخرى، فضلا عن توظيف باقي آليات التأطير في الخبر الواحد وبحسب طبيعة الاجندة والسياسة الإخبارية.
5. تبنت قناة (U.TV) اطارا يقدم اكثر من وجهة نظر واحدة في سياق معالجة خبر القضايا الوطنية، فيما تبنت قناة الفرات اطارا احاديا في تغطيتها ومعالجتها القضايا الوطنية، ما يبرز اختلافا في مؤشرات ونسب التعددية والتوزان في التناول والتغطية الإخبارية.

التوصيات: يوصي البحث بما يأتي:

1- ضرورة التنوع في اعتماد الأطر الخبرية في معالجتها اخبار القضايا الوطنية، وعدم التركيز على بعض منها، بهدف تقديم التفسيرات الأكثر شمولا للاخبار تلك.

2- الحرص على استضافة الشخصيات المتخصصة بالشأن الإعلامي او الفني بهدف تقديم رؤى وتحليلات اكثر موضوعية وواقعية حول القضايا الوطنية العراقية.

3- التقليل من ضغط المرجعيات السياسية للقنوات العراقية على خطابها الإعلامي في تناولها ومعالجتها شؤون القضايا الوطنية، وتقديمها بصورة اكثر مهنية.

الهوامش:

(1) عبد الملك الدناني، سامية احمد هاشم، مناهج بحوث الاتصال الحديثة، الاردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2016، ص66.

(2) محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004، ص140.

(3) روجرز ويمر، جوزيف دومينيك، مقدمة في منهج البحث العلمي، ترجمة صالح خليل أبو اصبع، الأردن، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 2015، ص230-231.

(4) الخبراء:

أ. أ.د رعد جاسم حمزة: كلية الاعلام، جامعة بغداد.

ب. أ.د غالب كاظم جياد، قسم الاعلام، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

ج. أ.د هيثم عكاب عطية، كلية الاعلام، الجامعة العراقية.

(5) سيف الإسلام سعد، الموجز في منهج البحث العلمي، دمشق، دار الفكر، 2009، ص108.

(6) الباحث الاخر: أ.د شريف سعيد، التدريسي في قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

(7) مروى عبد اللطيف، مؤمن جبر، نظريات الاتصال، القاهرة، دار المصري للنشر والتوزيع، 2004، ص220.

(8) محمد ثابت الفهد، الانحياز الاخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الاخبار، (أطروحة دكتوراه)، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2016، ص77.

(9) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص200.

(10) محمد سعد إبراهيم، حمزة السيد، تقنيات التأطير الإعلامي وبناء المعنى، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2020، ص15-16.

(11) James N. Druckman, On the Limits of Framing Effect, 2001.p. 161.

(12) حسني محمد نصر، نظريات الاعلام، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2015، ص277.

(13) Gamson,W.A, News as Framing: Comments on Graber: American Behavioral Scienist.1989, p. 157.

(14) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015، 204.

(15) كرم شلبي، الخبر الاذاعي، فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، القاهرة، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص14.

(16) مجد الهاشمي، الاعلام السياسي، الاردن، دار أسامة للنشر، 2011، ص78

(17) خبر ورد في نشرة اخبار قناة U.TV بتاريخ 2026/1/2.

(18) خبر ورد في نشرة اخبار قناة الفرات ليوم الجمعة 2026/1/9.

(19) خبر ورد في نشرة قناة U.TV بتاريخ 2026/1/15.

(20) خبر ورد في نشرة اخبار قناة الفرات بتاريخ 2026/1/11.

(21) خبر ورد في نشرة اخبار قناة U.TV بتاريخ 2026/1/22.

(22) خبر ورد في نشرة اخبار قناة الفرات بتاريخ 2026/1/18.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

1- حسني محمد نصر، نظريات الاعلام، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2015.

2- خبر ورد في نشرة اخبار قناة U.TV بتاريخ 2026/1/2.

3- خبر ورد في نشرة اخبار قناة U.TV بتاريخ 2026/1/22.

4- خبر ورد في نشرة اخبار قناة الفرات بتاريخ 2026/1/11.

5- خبر ورد في نشرة اخبار قناة الفرات بتاريخ 2026/1/18.

6- خبر ورد في نشرة اخبار قناة الفرات ليوم الجمعة 2026/1/9.

7- خبر ورد في نشرة قناة U.TV بتاريخ 2026/1/15.

8- روجرز ويمر، جوزيف دومينيك، مقدمة في منهج البحث العلمي، ترجمة صالح خليل أبو اصبع، الأردن، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 2015.

9- سيف الإسلام سعد، الموجز في منهج البحث العلمي، دمشق، دار الفكر، 2009.
10- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015.
11- عبد الملك الدناني، سامية احمد هاشم، مناهج بحوث الاتصال الحديثة، الاردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2016.
12- كرم شلبي، الخبر الاذاعي، فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، القاهرة، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
13- مجد الهاشمي، الاعلام السياسي، الاردن، دار أسامة للنشر، 2011.
14- محمد ثابت الفهد، الانحياز الاخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الاخبار، (أطروحة دكتوراه)، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2016.
15- محمد سعد إبراهيم، حمزة السيد، تقنيات التأطير الإعلامي وبناء المعنى، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2020.
16- محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004.
17- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
18- مروى عبد اللطيف، مؤمن جبر، نظريات الاتصال، القاهرة، دار المصري للنشر والتوزيع، 2004.

ثانياً: المصادر الإنكليزية:

1- Gamson,W.A, News as Framing: Comments on Graber: American Behavioral Scienist.1989.
2- James N. Druckman, On the Limits of Framing Effect, 2001.